

1

كتاب
تفسير
بنور الله تعالى

تأليف
المفكر الإسلامي
الشيخ د. هانيبال يوسف حرب

سبعات من
علوم النور

١



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَفْسِيرُ بَنُورِ اللَّهِ تَعَالَى

سُبُحَاتُ مَنْ عُلُومِ النُّورِ - الْجُزْءُ الْأَوَّلُ

تَأْلِيفُ

الْعَارِفُ بِاللَّهِ تَعَالَى الْمَفَكِّرُ الْإِسْلَامِيُّ الدُّكْتُورُ

هَانِيئَالِ يُونُسُفِ حَرْبِ



تَفْسِيرُ بَنُورِ اللَّهِ تَعَالَى

سُبُحات من علوم النور - الجزء الأول

تأليفُ

العارفُ بالله تعالى المفكّرُ الإسلاميّ الدكتور

هَانيبالُ يوسُفُ حَرب

الكتاب : تفسير بنور الله تعالى - سُبُحات من علوم النور / الجزء الأول

المؤلف : المفكر الإسلامي د. هانيبال يوسف حرب

الغلاف : د. هانيبال يوسف حرب

الناشر : هيئة FG العلمية العالمية - تركيا

رقم : ٠٠١٠٣٨

عدد الصفحات : ٩٦

الطبعة الأولى : ٢٠٢٠ م

© جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

تجد النسخة الالكترونية على الموقع الإلكتروني :

www.hanibalharb.com

فاتحة القراءات الكريم

- (١) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
- (٢) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
- (٣) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
- (٤) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ
- (٥) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ
- (٦) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ
- (٧) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ



كلمة المؤلف

هذا المؤلف يحمل عنوان (تفسير بنور الله تعالى) فَبَعَوْنِ الله تعالى سَأَفْسُرُ فيه القرآن الكريم من هذه الخواطر المتواضعة التي يُلهمُنِي إياها الله سبحانه وتعالى ويفتح لي فيها في كتاب الله تعالى من باب العالم النوراني ، وبرحيق الفكر العرفاني . حيثُ نفسّر القرآن الكريم بلغة النور القرائي ، وبلغة القدرة من اسمه القادر ، وبلغة الروح لأنّ الروح والقدرة والنور هي أنوارٌ حقيقيةٌ لصفات الله تعالى ، فأهلاً بك عزيزي القارئ في تفسير بنور الله تعالى - الكتاب الأول في الكلام عن علوم النور .



مُقَدِّمَةٌ

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِي مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ
اللَّهُمَّ لَا سَهْلَ إِلَّا مَا جَعَلْتَهُ سَهْلًا
إِنَّكَ تَجْعَلُ الْحَزْنَ إِذَا شِئْتَ سَهْلًا سَهْلًا
لَا تَكِلْنَا لَأَنْفُسِنَا طَرْفَةَ عَيْنٍ وَ لَا أَقْلَ مِنْ ذَلِكَ
رَحِمَتَكَ نَرْجُو

(٩)

إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى الْوَهَّابِ وَبَعْدُ :
وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ تَنْزَعَهُ عَنِ الْحُلُولِ وَالْإِتِّحَادِ
وَالشَّبَهِ وَالنَّظِيرِ وَالْمُكَافِئِ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ خَاتَمُ
النَّبِيِّينَ عَزَّ الْعَرَبِ وَسَيِّدُ الثَّقَلَيْنِ عَلَيْهِ كُلُّ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ وَعَلَى
آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ وَأَنَّا لَا نَعْبُدُ غَيْرَ اللَّهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ ؛ وَ بَعْدُ :



أوليائي في الله تعالى أبدأ معكم هنا ملامح جديدة وحقائق وأسراراً مفيدة حول عوالم النور الأقدس .

عوالم وعلوم النور لها إمكانيات وفيها قدرات وأسرار هائلة جداً جداً جداً تنظم بعلوم دقيقة لذلك سَمَّينا هذه الرحلة .. هذه السَّباحة والسَّباحة في علوم النور (سُبحات من علوم النور) لأنَّ السُّبحات في الأصل هي عبارة عن أنوار مواجهة .

ونقول : سُبحات الوجه ؛ أي أنَّها الأنوار الوجهية ، فأنا هنا لستُ بصدد شرح علم معين بكامله من ألفه إلى يائه وإنما أريدُ في هذه الرحلة أن أكون معكم في معاريج طويلة في حقائق النور ، ولا أعرفُ إلى أيِّ مدى سيكونُ الزمنُ ممتداً بأمر الحق ، ولكني أعرفُ تماماً أنَّي استخرتُ الله سبحانه وتعالى وأذن لي أن أتكلّم معكم في سُبحات علوم النور وفي علوم النور بحقائق مُعيّنة تطال أكثر ما أستطيعه من علوم النور ؛ وهذا أمرٌ لابدّ منه لأنَّ الجيل المعاصر اليوم لا يعي أهمية علوم النور كما يجب ، ولا يدركُ علوم النور كما يجب عليه إدراكها ، والكثير من الناس اليوم لا يدري أصلاً أنَّ للنور علومًا ، فربّما يتهيأ لشخصٍ منهم أن في القرءان الكريم علم النور وله أهله وشراحه وجلساؤه وانتهى الأمر ،

ولكن في الحقيقة أنَّ للنور علومًا كبيرة وكثيرة وواسعة تستغرق الوجودات والعوالم البعدية والبوتوتية ، وتستغرق الأحوال البشرية ، وتستغرق الموجودات .. قال تعالى في الآية (٣٥) من سورة النور بسم الله الرحمن الرحيم : { **اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نَوْرِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ } .**

لذلك أحبائي : استعدوا لندخل في عالم هذه السُّبحات .. سُبحات علوم النور حتى نستعدّ ونتقبّل هذه المعلومات عن الحقّ ثم نتوجّه إلى الحقّ بهذه العلوم النورانية حتى تُشرق أرواحنا بذاك النور ؛ فإنَّ للنور الحقّ غدوبة إذا ما عرفها السّرّ الإنساني حلق في معارج قدسية ليعيش فيها لذات لا يمكن للبشر تخيلها أو استحضار لذيدها أو اصطناع نشوتها فهي هبات محضة من النور الحقّ يهبها لمن أخلص لوجه الله النور ، جعلنا وإياكم من أولئك القوم المخصوصين بروح النور ولذته العظمى .

هدفُ التعرُّفِ على علومِ النُّورِ في القرآنِ الكريمِ

الهدفُ من هذا النوعِ من العلومِ وتسلِيطِ الضَّوءِ عليه أن نعرفَ كمَّ العلومِ والتَّنوعاتِ الموجودةِ المنبثقةِ عن وَفرةِ العطاءِ النُّورانيِّ اللامحدودةِ ، وكذلك حتى نعرفَ كمَّ نحنُ بحاجةٍ إلى هذا النوعِ مِنَ الأنوارِ لأنَّ النبيَّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ وعلى آله وصحبه أجمعينَ طلبَ النُّورَ .. طلبَ أن يكونَ في دمه نورٌ وفي لحمه نورٌ وفي شعره نورٌ وفي بصره نورٌ وأن يجعله كله نوراً ، فالنُّورُ مطلوبٌ . لذلك لابدَّ لنا أن نتعلَّم ونتعرَّف ولو في خُطوطٍ عريضةٍ عن تلك السُّبُحاتِ في عالمِ وعلومِ النُّورِ .

كما أنَّ في علومِ النُّورِ وفي ثنايا سُبُحاتِهِ الفياضةِ من نورِ القدسِ الذاتيِّ تكنولوجيا معرفيةً فعَّالةً في الوجودِ اعتمدتِ المَوجوداتُ على خصائصها في كثيرٍ من جوانبِ حياتها الوجوديةِ ، ولعلَّ كثيراً من أولياءِ الله تعالى من أهلِ النُّورِ الأقدسِ مازالوا إلى يومنا هذا يُتقنونَ هذه التكنولوجيا المعرفيةَ ويعملونَ عليها ويحافظونَ على أسرارها؛ فهي بحقُّ أسرارٌ وجوديةٌ لها السلطانُ الأقوى في كلِّ العوالمِ . لذلك كانت حيازةُ هذه الأسرارِ التكنولوجيةِ المعرفيةِ هدفاً سامياً؛ فهي تُطلقُ اللطيفةَ الإنسانيةَ في حقيقةِ النُّورِ فيهبُ الحقُّ له

التوحيدُ الذاتيُّ لكلمةِ النُّورِ وعالمِ النُّورِ في القرآنِ الكريمِ

أولُ ما نبدأ به بعونِ الله تعالى هو تلك الملاحظةُ الجماليةُ في القرآنِ الكريمِ حولَ لفظةِ النُّورِ .. هذه الكلمةُ التي سنبدأ منها للانطلاقِ إلى عالمِ الأنوارِ الخاصةِ ؛ بهذه الكلمةِ التي تُعلنُ في ذاتها توحيداً خالصاً لله ربِّ العالمينَ فكيف يكونُ ذلك ؟

لو جئنا إلى ألفاظ وكلمات الظلام والظلمات في القرآن الكريم لرأيناها كثيرة ، وهناك إخبار من القرآن الكريم عن وجود لفظة (ظلمة) وتجمع بلفظة (ظلمات) وهذه الظلمات قد تكون موجودة في عدة كائنات ؛ بينما نجد أن عالم النور هو عالمٌ موحدٌ ، فكلُّ علوم النور في القرآن الكريم تَعْلُنُ عن نفسها بواحدةٍ وأحديةٍ واحدة ؛ لذلك لا نرى جمعاً لكلمة النور في القرآن الكريم فهي الجمع والإفراد ، وهي المعقول ، وهي التصوُّر ، وهي التصديق ، وهي المفعول الأول ، وهي المفعول الثاني ، وهي الحقيقة الأولى ، وهي الحقيقة الثانية ، وهي الجزئية ، وهي الكلية ، فلا تجد أبداً كلمة أنوار في القرآن الكريم علماً أن لكل حرفٍ نوراً ، ولكل كلمة نورها ، ولكل آية نورها ، ولكل سورة نورها لكنها لا تجمع إلا على لفظة (نور) وحين تريد معنى الجمع فإنك تقول : النور .

بينما لو قلت : علوم الأنوار في القرآن الكريم فهذا ممكن جداً لغوياً ؛ لكن هذه اللفظة تخالف ما أراد القرآن الكريم أن يوصله إلينا في عالم التوحيد ؛ لذلك يمكن أن أقول : (علوم النور وعوالم النور في القرآن الكريم) فلفظة النور لا تأتي إلا واحدة فهي فردٌ وهي جمعٌ وهي جزئيةٌ وهي كليةٌ كما ذكرنا لأن في هذا النور توحيداً أعظماً ؛ ولأن في هذه الكلمة توحيداً أعظماً وسنعرف

بعد قليل كيف أن لفظة النور في القرآن الكريم عشرات بل مئات العلوم بل أكثر .. بل حتى الآن لم يستطع أحد أن يحصي العلوم الخاصة بالنور ، ولا أحد يعلم عدد العلوم النورانية في القرآن الكريم ، ولا أحد يستطيع أن يحصيها لكثرتها .

الكثرة في عين الوحدة - علوم لا تحصى لنور أحدي

سألت بعض الأشخاص في شارعنا العربي وفي عدة مدن : كم علماً من علوم النور في القرآن الكريم تعرفون ؟ فكنْتُ أقرأ في عيونهم ملامح الاستغراب أنه من الممكن أن يكون للنور علمٌ واحدٌ هو علم النور في القرآن الكريم ، أمّا أن يكون للنور علومٌ !!؟

هل من الممكن أن تفهمنا يا شيخ كم علماً للنور يوجد ؟

فلما كنت أخبرهم عن أسماء العلوم في عالم النور وعلوم النور في القرآن الكريم أرى الدهشة والاستغراب في عيونهم ويقولون : كل هذه العلوم موجودة ؟

أقول لهم : نعم .

لذلك جاءني الفكرة واستخرت الله سبحانه وتعالى لأنقل لكم

هذا النوع من المعرفة وهذا النوع من العلوم لعلنا نستفيد منه؛ لأننا إذا عَرَفْنَا بَحَثْنَا ، وبالمقابل إذا لم نعرف أن هناك علوماً فإننا لا نبحث عنها .

وحين تُفَتِّحُ الأذهانُ والعقولُ والأرواحُ والقلوبُ على وجودِ هذا النوع من العلوم تبدأ النفسُ بالطلبِ ، وتبدأ الروحُ بالبحثِ عن هذه الحقائقِ وخصوصاً أنه لا أحدٌ منا يستطيعُ الاستغناء عن النورِ لا بالإنفرادِ ولا بالجمعِ لا بالجزئياتِ ولا بالكلياتِ ولا بالظاهرِ ولا بالباطنِ ، بل كلُّ إنسانٍ يحتاجُ إلى حقيقةِ النورِ ، وهناك سُورَةٌ من سُورِ قرآننا الكريمِ اسمُها (سُورَةُ النُّورِ) وآيةٌ من آياتِ قرآننا الكريمِ اسمُها (آيَةُ النُّورِ) ..

فَاللَّهُمَّ اجْعَلْنَا كُلَّنَا نُورًا فِي نُورٍ فِي نُورٍ .

بهذا الرُّوحِ والرَّيحانِ وجَنَّةِ النعيمِ في عالمِ النُّورِ أقولُ : إنَّ في سُبُحاتِ عالمِ النُّورِ وعلومِ النُّورِ سُبُحاتٍ خاصَّةً مليئةً ومُفعمَّةً بالنِّعمِ { وَ إِن تَعُدُّوْا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا .. {١٨} النحل ، أي أن سُبُحَةً واحدةً من سُبُحاتِ علومِ النُّورِ فيها نِعَمٌ لا تُحصى ؛ ولا يستطيعُ أحدٌ أن يَعُدَّ ما فيها من خيراتٍ .

إضاءةٌ شموليةٌ على جوامعٍ معرفيةٍ لعلومِ النُّورِ

اسمَحُوا لي في بدايةِ هذا الأمرِ وفي بدايةِ هذه الرحلةِ وفي بدايةِ هذه الإطلاقاتِ والملاحِ النُّورانيَّةِ الجميلةِ أن أبدأَ بِذِكْرِ وتعدادِ بسيطٍ لأسماءِ العلومِ التي من الممكنِ أن ننهلَ منها ونرتويَ بخصائصِها ومعارفِها ونخوضَ في مسائلِها ونبحثَ بين كلماتِها وطيَّاتِ جُمَلِها فتعرَّفَ على المزيدِ من علومِ النُّورِ وعوالمِ النُّورِ؛ وبالتالي نتعرَّفُ على رقائقِ نورانيَّةِ اسمِ الله تعالى (النُّورِ) لأنَّه وبالنتيجةِ فإنَّ كلَّ شيءٍ وكلَّ هذه العلومِ وهذه المعارفِ التي سنتكلَّمُ فيها إنما تُصَبُّ في رِحابٍ وحياضِ هذا الاسمِ البديعِ الجميلِ اسمِ الله النُّورِ { اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ .. {٣٥} النور .

- تعدادٌ لبعضِ علومِ النُّورِ الأصليةِ :

من هذه العلومِ الجليَّةِ والجميلةِ :

١- علمُ النُّورِ المَجعولِ .

٢- علمُ النُّورِ المَخْلوقِ .

٣- علمُ النُّورِ الأَصْلِ .

وعلمُ النُّورِ الأَصْلِ هو علمٌ في النُّورِ غيرِ المَخْلوقِ .. نُورِ الحَقِّ

تعالى ، وحينَ ندرسُ هذه العلومَ نُميزُ بينَ النُّورِ المَجْعولِ (الذي يجعلُهُ اللهُ سبحانه وتعالى فيكونُ لَهُ جَعْلٌ وخصوصيةٌ وأبعادٌ كبيرةٌ جداً) وبينَ النُّورِ المَخْصُوصِ المَخْلُوقِ .

فهناكَ أنوارٌ مخلوقةٌ كما قالَ اللهُ تعالى في الآيةِ الأولى من سورةِ الأنعام : بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ { الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ .. {١} الأنعام ، فالجَعْلُ لا يكونُ إلا على مخلوقٍ ، وهو أدنى مرتبةً من الخلقِ . إذاً هناك نُورٌ مَجْعولٌ ، ونُورٌ مخلوقٌ ، ونُورٌ أصلٌ وهو نُورُ الخالقِ من اسمِهِ (النُّورِ) جَلَّ وعلا .

هذه الأسماءُ الثلاثةُ لهذه العلومِ في الافتتاحِ إنما هي بدايةُ انبثاقِ تلكَ العلومِ النُّورانيَّةِ ، وطبعاً فإنَّ هذه العلومَ الثلاثةَ هي علومٌ أصليَّةٌ يتفرَّعُ عنها علومٌ فرعيةٌ .

ومنَ العلومِ الأصليَّةِ أيضاً :

- ١- علمُ نُورِ الأسماءِ الحُسنى .
- ٢- علمُ نُورِ حروفِ القراءانِ الكريمِ .
- ٣- علمُ نُورِ سُورِ القراءانِ الكريمِ .

٤- علمُ نُورِ آياتِ القراءانِ الكريمِ .. لأنَّ نُورَ الآيةِ يَخْتَلِفُ عن نُورِ السُّورةِ ، وَيَخْتَلِفُ عن نُورِ الحرفِ البسيطِ الذي هو البُنيةُ الأساسيَّةُ للتركيبِ الجُمليِّ والكلاميِّ وبالتالي لتركيبِ الآياتِ وتركيبِ السُّورِ ؛ فهذه أنوارٌ خاصةٌ .

خصوصيةُ النُّورِ الذاتيِّ لكلِّ سورةٍ من سُورِ القراءانِ الكريمِ

في عالمِ نُورِ السُّورِ القراءانيةِ نجدُ هناكَ خواصاً للسُّورةِ نفسها : فعلى سبيلِ المثالِ : كُلُّ مَنْ يقرأ سورةَ النُّورِ يتنَوَّرُ ويكونُ عندهُ إشراقٌ نُورانيٌّ خاصٌّ وهذا من خصائصِ سورةِ النُّورِ .

بينما نجدُ أنَّ سورةً ثانيةً لا تُعْطِي هذه الخصوصيةَ بل تُعْطِي نُوراً آخرَ : فسورةُ الشرحِ - **على سبيلِ المثالِ** - تُعْطِي خصوصيةً من عالمِ آخرَ مختلفٍ تماماً عن عالمِ سورةِ النُّورِ ؛ مِنْ هُنَا تَعَلَّمْنَا أَنَّ لكلِّ سورةٍ من السُّورِ نُورانيَّتها الخاصَّةُ .

ولمَّا تَعَلَّمْنَا هذه الأنوارَ في السُّورِ وَجَدْنَا أَنَّ هناكَ علماً خاصاً في علومِ النُّورِ السُّوريَّةِ وهي علومُ سُورِ القراءانِ الكريمِ ، وهذه العلومُ الخاصَّةُ لها علومٌ فرعيةٌ أي أننا من الممكنِ أن نأخذَ من

عُلُومِ النُّورِ السُّورِيَّةِ فِي عُلُومِ سُورِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ عُلُوماً خَاصَةً
كَعِلْمِ نُورِ التَّأْوِيلِ السُّورِيِّ وَهُوَ أَيْضاً عِلْمٌ خَاصٌّ مِنَ الْعُلُومِ
الْخَاصَّةِ فِي عَوَالِمِ النُّورِ وَعُلُومِ النُّورِ .



نُورٌ عَلَى نُورٍ

سُبُحاتُ عُلُومِ النُّورِ كَثِيرَةٌ وَمُتَنَوِّعَةٌ وَجَمِيلَةٌ ، وَقَدْ ذَكَرْنَا أَنَّ هُنَاكَ
عِدَّةَ عُلُومٍ خَاصَّةٍ فِي عُلُومِ النُّورِ ، وَأَنَّ هُنَاكَ عِلْمَ النُّورِ الْمَجْعُولِ
وعِلْمَ النُّورِ الْأَصْلِيِّ وَعِلْمَ النُّورِ الْمَخْلُوقِ وَهِيَ ثَلَاثَةُ عُلُومٍ أَسَاسِيَّةٍ
وَلَعَلِّي أَزِيدُ عَلَيْهَا الْآنَ وَأَقُولُ :

يَتَفَرَّعُ عَنْ عِلْمِ النُّورِ الْأَصْلِيِّ عِلْمَانِ فَرَعِيَّانِ هُمَا :

١- عِلْمُ النُّورِ الْأَصْلِيِّ الْمَقْيَّدِ .

٢- عِلْمُ النُّورِ الْأَصْلِيِّ الْمَطْلُوقِ .

وَسَنَتَحَدَّثُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْ هَذِهِ الْعُلُومِ فِي قَادِمَاتِ التَّجْلِيَّاتِ .
وَسَبَقَ أَنْ ذَكَرْنَا بَعْضَ الْعُلُومِ الْخَاصَّةِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ كَعِلْمِ النُّورِ
السُّورِيِّ أَوْ عِلْمِ النُّورِ السُّورِيِّ الْخَاصِّ بِسُورِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ، وَعِلْمِ
نُورِ الْآيَاتِ ، وَعِلْمِ النُّورِ الْحُرُوفِيِّ ، وَعِلْمِ النُّورِ الْأَسْمَائِيِّ ، وَقَلْنَا أَنَّ
عِلْمَ النُّورِ السُّورِيِّ هُوَ عِلْمٌ خَاصٌّ بِالسُّورِ ؛ وَتَكَلَّمْنَا عَنْ جَانِبٍ مِنْهُ .
الْآنَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى سَأَتَحَدَّثُ عَنْ جَانِبٍ آخَرَ وَهُوَ أَنَّ هُنَاكَ
فَرْقاً بَيْنَ نُورَانِيَّةِ السُّورَةِ وَخَصَائِصِهَا ، وَبِالتَّالِيِ فَهَنَّاكَ فَرْقٌ فِي تَأْثِيرِهَا

ومؤثريتها على هذا الوجود ، لذلك فإنّ هذا العلم جميل جداً
جداً جداً وجدير بالتعلم حتى وإن كان من علوم الخاصّة ومن
علوم التّشريف فهو علم مهول وبيدع جداً وله فوائد .

خصوصيّة النّور في سورة الكهف

إذا أتينا إلى سورة الكهف مثلاً :

فقد ورد في إحدى الروايات أنّ من يقرأ سورة الكهف يصبح له
نور من الأرض إلى السماء ، وهذه معلومة في علوم النور خاصّة
بعلم النور السّوريّ (أو السّوريّ) .

فسورة الكهف بحدّ ذاتها تُعطيك هذه الخصوصيّة والتي لا تعطيك
إياها ربّما سورة أخرى .

كما أنّ هناك خاصيّة ثانية لسورة الكهف وهي أنّك إذا قرأتها
يوم الجمعة فإنّها تعطيك نوراً خاصّاً ذاتيّاً في ذاتك أنت ككائن
مخلوق وذلك حتى يوم الجمعة التي تليها ؛ أي يكون عندك
سبعة أيام توهج وإشراق نورانيّ في ذاتك من جرّاء ذكرك لهذه
السّورة (سورة الكهف) .

(٢٢)

إذا : نحنُ أمام خصوصيّة أخرى كما جاء في إحدى الروايات عن
رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وآله وصحبه أجمعين .
هناك رواية أخرى تقول : إذا قرأت سورة الكهف فلك نور
لِعشرة أيام قادمة أي الأيام السبعة للأسبوع وحتى الجمعة
القادمة تليها ثلاثة أيام بعدها .. أي يكون لك هذا النور المشرق
في ذاتك لمدة عشرة أيام وهذا كلّهُ يندرج تحت هذا النوع من
العلوم (علم النور السّوريّ) .

التطبيق العمليّ لحقيقة (نور على نور)

هناك مفاهيم أعمق في هذا العلم فرّبما نتوقف عند هذه الروايات
مع العامّة ولكنّ أهل الذّكر .. أهل القراءان الكريم يبدؤون بالبناء
على هذه الحقائق التي يعيشها الناس ويفهمون منها العلوم والفهم
وتبنّي عليها مؤثريّات خاصّة في عالم النور .

وعلى سبيل المثال : عندما أقرأ في رواية الحديث أنّ نور سورة
الكهف يمتدّ من يوم الجمعة إلى يوم الجمعة التالي إضافةً لثلاثة
أيام بعدها أي يصبحُ عندي عشرة أيام نورانيّة ، وفي يوم الجمعة

(٢٣)

التالي أقرأ أيضاً سورة الكهف و يُضاف لإشراقي عشرة أيام .
إذاً : بعد سبعة أيام أي بدءاً من اليوم السابع وهو يوم الجمعة وتليه
 ثلاثة أيام أي على مدى أربعة أيام سيكونُ عندي النور نورين
 وسأعيشُ حقيقة نورٍ على نورٍ .. ستقولون كيف ؟!
أقول : لأنني في أوّل جمعة قرأتُ سورة الكهف وأخذتُ نوراً
 لعشرة أيام ، وبعد سبعة أيام قرأتُ سورة الكهف وأخذتُ نوراً
 أيضاً لعشرة أيام فأضيفُ نورٌ آخرٌ .. نورٌ على نورٍ فيكونُ عندي
 أربعة أيام في الجمعة الثانية وثلاثة أيام بعدها أي أنّ هناك
 نورين مُشرقين في ذاتي (نورٌ على نورٍ) :
 نورُ سورة الكهف والتي قرأتها في الجمعة الأولى ، ونورُ سورة الكهف
 التي قرأتها في الجمعة الثانية .. وهكذا ..

من ثمرات التحقّق بحقيقة (نورٌ على نورٍ)

إذا استمرّيت بقراءتك لسورة الكهف كلّ جمعة فأنت في كلّ يوم
 جمعةٍ وسبتٍ وأحدٍ وإثنين عندك نورٌ مضاعفٌ (نورٌ على نورٍ)
 وهذا له تأثيرُهُ وأبعادهُ وخصوصيّتهُ لأنّك تعيشُ حقيقة نورٍ على

نورٍ حيث يُشرقُ نورُ سورة الكهف في ذاتك وبالتالي تختلفُ :
 ١ - مؤثريّتك على الكون .
 ٢ - واستجابة الكون لك .
 ٣ - وأبعادك في تواصلك مع عالم النور .
 ٤ - وصلاتك النورانيّة .
 ٥ - وصيامك الثوراني .
 ٦ - وروحك .
 ٧ - وتوهّجك .
 ٨ - وإشراقك .
 ٩ - ووعيك ..

كلّ ذلك يختلفُ ويكونُ له خصوصيّةٌ مع هذا التفاعل .
 وهذا النوعُ من العلوم يُدرّسُ في (علم النور السُوريّ أو السُوريّ) .

جماليتُ الفهم العرفاني لحقيقة التوحيد
بخصوصية نور سورة الكهف

نتابع في تعداد علوم النور الخاصة بهذا النوع من الفهم وهذا النوع من الوعي القرءاني للنور .

تحدثنا عن علم النور السُوري بمثال سورة الكهف وأنتَ إذا قرأتها في يوم الجمعة الأولى يكون عندك عشرة أيام نور ، وعندما تقرأها في يوم الجمعة التي تليها (أي بعد سبعة أيام) يصبح عندك نور مضاعف وأيضاً لعشرة أيام قادمات ورأينا وبالعملية الحسابية أن كل سبعة أيام يُضاف عليهم أربعة أيام (الجمعة والسبت والأحد والإثنين) هي عبارة عن نورين من أنوار سورة الكهف .. نور الجمعة الأولى ونور الجمعة الثانية الابتدائي .

ربما يصل بعض العامة لهذا الفهم ولكن الجمال في عالم النور يكون حين نفهم بشكل أعمق .. بفهم أهل الله تعالى ، فالمدارج الأعمق هذه لا يصل إليها العامة مثل : أن نعيش حقيقة نور على نور .

أولاً- حين طبّقنا هذه الحقيقة وعشناها فهذا معناه أننا طبّقنا هذه الآية في سورة النور (نور على نور) ولكن على مستوانا نحن المخلوقات :

نور على نور : النور الأول على النور الثاني .

ثانياً - أهل الله تعالى يُميّزون تماماً في تفاصيل هذه التجليات الثورانية البديعة .. كيف ذلك ؟

النور الأول الذي يخص الجمعة الأولى يكون في نهايته فتكون تجلياته من اسم الله الآخر .

بينما النور الثاني الابتدائي الذي يخص الجمعة الثانية يكون في بداياته .

أي أن هناك نوراً من اسم الله تعالى الآخر في آخر تجلياته ويأتي بعده نور يعلوه وهو نور ابتداء من اسم الله تعالى الأول .

فأنت تعيش كلا التجليين في الجمعة الثانية ولمدة أربعة أيام : أي أنتك :

١- تعيش تجلي سورة الكهف بنورانيّتها الخاصة .

٢ - لك عمود من الأرض إلى العرش .. ولتنظر إلى طول هذا العمود من اسمه الأول (تجليات النور الأول) ومن اسمه الآخر (تجليات النور الآخر) وهذا بحد ذاته يُبقيك في نقطة ثورانية واحدة ، وعندما يصل أهل النور لهذه النقطة الثورانية الواحدة

يصبح عندهم معراج نُورانيٍّ آخَرُ في التوحيدِ النُّورانيِّ أي يصبحُ عندهم عالمٌ توحيدٍ نُورانيٍّ لِيُجمعَ نقطةَ البداية على نقطةَ النهاية . ولكن كيف يكونُ جمعُ نقطةَ البداية على نقطةَ النهاية ؟

**فَلَكُ التوحيدِ بحقيقةِ جمعِ نُورِ
الاسمِ الأوَّلِ ونُورِ الاسمِ الآخرِ**

عندما قالَ اللهُ سبحانه وتعالى في الآية {٣٣} من سُورةِ الأنبياء: بسمِ الله الرحمن الرحيم { **كُلُّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ** } عرفنا أنَّ دورةَ الأجرام .. دورةَ الكينوناتِ المخلوقةِ إنما هي دورةٌ فلكيَّةٌ وتدورُ في فَلَكٍ إهليلجيٍّ ، وفي هذا الفَلَكِ .. وفي هذه الدائرةِ فإنَّ نقطةَ البداية هي عينُ نقطةَ النهاية ، فعندما تبدأ من نقطةٍ ما على الدائرةِ وتمشي وتلفُ الدورةَ سترجعُ لنفسِ النقطةِ . **وعلى سبيلِ المثالِ :** لو تتبَّعتَ دائرةَ الساعةِ بدءاً من الساعةِ ١٢ وتابعتَ إلى الساعةِ الواحدةِ فالثانيةِ فالثالثةِ فالرابعةِ .. و بقيتَ مستمراً بالدورانِ ستجدُ نفسك قد وصلتَ إلى الساعةِ ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ .. أي رجعتَ لنفسِ النقطةِ ؛ وهذه النقطةُ هي

نقطةُ البداية ونقطةُ النهاية حيث تتوحدُ فيها البداية والنهاية .. وهذا الأمرُ له خصوصيةٌ . ربما عندما تدورُ بالساعةِ في خيالك لا تجدُ لها مؤثريَّةً كبيرةً ، ولكنك عندما تدورُ بها على الحقيقةِ في فَلَكَ نُورانيٍّ وتجمعُ تجلي النُّورِ الأوَّلِ مع النُّورِ الآخرِ وتحصدُ هذا النوعَ من التوحيدِ فإذا بك تشرقُ إشراقاً آخَرُ مختلفاً تماماً هو إشراقُ توحيدِيِّ نُورانيٍّ .

**وجهُ الإشراقِ التوحيدِيِّ النُّورانيِّ
للعارفِ والسالِكِ**

للإشراقِ التوحيدِيِّ النُّورانيِّ خاصيَّةٌ كبيرةٌ ومهمَّةٌ جداً مع السالِكين ، فكلُّ سالِكٍ بخلافِ العارفينِ الواصلينِ يحتاجُ لهذا الإشراقِ ، فالعارفُ الواصلُ مُعاینٌ لِسُبُحاتِ الوجهِ حيثُ أصبحَ عندهُ إشرافٌ وشهودٌ لأنَّ يقفَ في مقامِ النُّورِ مع أنوارِ المواجهةِ .. الأنوارِ الوجهيَّةِ .

بينما لم يصلِ السالِكُ بعدُ ؛ فهو :
بحاجةٍ إلى هذا النوعِ من الأنوارِ المضاعفةِ ..

وبحاجة إلى هذا النوع من الأنوار الذي يجمع له نقطة البداية مع نقطة النهاية ..

وبحاجة لأن يكون في نقطة توحيد نوراني حتى يشرق هيكله الثوراني وروحهُ النورانيَّة وقلبه الثوراني وسرهُ الثوراني بين يدي الحقِّ الثور .. نور السماوات والأرض { الله نور السماوات والأرض .. { ٣٥ } النور ، { الله لا إله إلا هو الحي القيوم .. { ٢٥٥ } البقرة ، { هو الأول والآخر والظاهر والباطن .. { ٣ } الحديد ..

{ هو الأول والآخر .. } لذلك لو قال لي سالك : يا شيخ .. كيف أستطيع أن أعيش الأول - الآخر في تجلٍّ واحد ؟

أقول له : أبسطُ مُعاشية لهذا الذوق أن تقرأ سورة الكهف وتعاين تلك اللحظات وتعايشها عندما تكون في الجمعة الثانية وتبدأ بنور ابتدائي من سورة الكهف .. إنشاءً جديد لنور يشرق في ذاتك من جديد وتعيش نوراً على نور : نور الأول ونور الآخر في نقطة زمانية مكانية هي أنت ، وتعيش هذا التوحيد لمدة أربعة أيام .. التوحيد الثوراني الأعظمي .

وجوه التوحيد في خصائص السور القرآنية

أيها السادة : هذه الرحلة .. هذه السُبحات من سُبحات النور .. من سُبحات وجه الحقيقة .. من سُبحات وجه الحق الذي يتجلّى به في سورة الكهف لا تعطيك إياها أي سورة أخرى .. فهذه السورة خصوصية .

هناك سورٌ أخرى تعطيك توحيداً آخر وأبعاداً أخرى في عالم النور أيضاً ولكن ليس هذا النور بالذات .

إذا : لكل سورة خصوصية ، وعلم النور السورّي له الكثير من الأبعاد والثورانيات والخصائص التي يجب أن تُدرس إن شاء الله تعالى .

نور الله تعالى أعظمي ومختلف

عن نور المخلوق

أوليائي في الله تعالى : عشتُ معكم في سُبحات علوم النور وهذه الحقائق الجميلة عن علوم النور وعن علوم خاصة بنور هذا الوجود الذي نعيش فيه .

قلنا إنّ هناك عدة علوم من علوم النور منها :

- ١- علم النور المجعول .
- ٢- علم النور المخلوق .
- ٣- علم النور الأصل الذي يتفرع منه علم فرعي وهو :
- ١- علم النور الأصل المقيّد .
- ٢- علم النور الأصل المطلق .

وهناك أيضاً كوكبة من علوم النور الخاصة بالقرءان الكريم مثل علم النور السُوريّ أو السُوريّ الذي تحدثنا من خلاله عن بعض الحقائق والرقائق في سورة الكهف وتعمّقنا قليلاً في نقطة التوحيد ، وسنعود إلى هذا العلم إن شاء الله تعالى في قادمات الأيام ونتحدّث عن بعض السُور فيه .

كما ذكرنا أنّ هناك تجليات خاصة في نُورانيّة هذه السُورة لاسم الله تعالى الأوّل واسم الله تعالى الآخر ، وأنّ هناك توحيداً نُورانياً في هذه السُورة له خواصّ وخصوصيات مع العبد يجب أن تُدرّس . وكلّ ماسبق يؤكّد لنا أن كلّ سورة من سُور القرءان الكريم لها حقائق من هذه النُورانيات .

ولمّا كان عدد سُور القرءان الكريم (١١٤) سورةً فهذا يعني أنّ لدينا (١١٤) هيكلًا نُورانياً بحاجة للدراسة بلغة النور وبفهم النور وبعوالم وعلوم النور .

كما ذكرنا أيضاً أنّ من علوم النور :

- ١- علم نُور الآيات .
- ٢- علم النور الحُرُوفيّ .
- ٣- علم النور الأسمائيّ .

في هذا التجلّي الآن وفي هذه البدايات أتابع تعداد العلوم النُورانيّة في القرءان الكريم والسُنّة الشريفة فهناك :

- ١- علم النور الجبروتيّ .
- ٢- علم النور المَلَكوتيّ .

وبالطبع فإنّ النور الجبروتيّ غير النور المَلَكوتيّ ، وربما يظنّ الناس أنّ النور واحد فقط كضوء الشمس ؛ وذلك لأنهم أثناء قراءتهم للكتب يجدون أنّ الكتاب حين يريدون تشبيه النور المعقول أو النور الروحيّ فإنّهم يشبّهونه بنور الشمس !! حتى أنّهم يشبّهون نور الله تعالى بنور الشمس !! .

وفي الحقيقة أَنَّ هذا التشبيه صحيحٌ من وجهٍ وخاطيءٌ من وجهٍ آخرَ ، لأنَّ نُورَ الشمسِ مخلوقٌ ، وإنَّ كانَ يدلُّ على قوَّةِ هائلةٍ لا تستطيعُ تحمُّلُها ، فتستفيدُ معرفةَ حقيقةِ أَنَّ نُورَ اللَّهِ أعظمُ .. إلا أنَّ نُورَ اللَّهِ الأعظمَ ليسَ بنُورٍ مخلوقٍ .

ولأنَّ نُورَ اللَّهِ الأعظمَ ليسَ بمخلوقٍ فهو بالمؤمنينَ رؤوفٌ رحيمٌ ، فنُورُ اللَّهِ الأعظمُ لا يكلفُ نفساً إلا وُسْعَها { لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْساً إِلَّا وُسْعَهَا .. {٢٨٦} البقرة .

بعضُ دلائلِ اختلافِ نُورِ الحقِّ
الخالقِ عن نُورِ الشمسِ المخلوقِ

عندما يتجلَّى نُورُ اللَّهِ الأعظمُ على العبدِ فهو يختلفُ في تجلِّيه عن ضوئِ الشمسِ بحقائقٍ دامغةٍ نذكرُ منها :

١- العلمُ والرحمةُ : فضوئُ الشمسِ يسقطُ على العبدِ فيحرقُه ، فأنتَ لا تستطيعُ أنْ تُبقي عينيكَ في ضوءِ الشمسِ لأنَّه يحرقُك .. لماذا ؟ لأنَّ هذا النُّورَ ليسَ بعليمٍ ولا خبيرٍ ولا حكيمٍ ولا رؤوفٍ ولا رحيمٍ بل هو نورٌ مُسخرٌ .

بينما نُورُ الحقِّ تعالى فهو العليمُ الخبيرُ الحكيمُ الذي لا يكلفُ نفساً إلا وُسْعَها ، فإذا نظرَ إلى العبدِ وقلبِ العبدِ لا يحرقُه بأنوارِهِ بل يلذُّذُه ، وقد رأينا العارفينَ الذين غرقوا بالنُّورِ الربَّانيِّ كيفَ أنَّهم في حالةٍ لذَّةٍ ومُتعةٍ .. في حالةٍ خصوصيةٍ مع الحقِّ سبحانه وتعالى .. ألا وهي لذَّةُ النظرِ إلى وجهِهِ الكريمِ .

٢- الحكمةُ والخبرةُ المعرفيةُ : لا يتجلَّى الحقُّ تعالى إلا بما يسعُه العبدُ ، فالحقُّ سبحانه وتعالى له تجلِّياتُهُ الخاصةُ في عالمِ النُّورِ حيثُ يقولُ في الآيةِ {١٥} من سُورةِ غافر : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ { رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ .. } فلهُ تجلٍّ خاصٌّ ، ولهُ درجاتٌ في التَّجَلِّيِ على العبيدِ ، ولهُ تنزُّلاتٌ في التَّجَلِّيِ .. فهو ليسَ كضوءِ الشمسِ ضوءاً حارقاً كيميائياً ناتجاً عن تفاعلاتٍ في قلبِ الجرمِ وفي ذاتِ النجمِ بمعيَّارٍ معيَّنٍ ، أو هيدروجينياً أو نيتروجينياً أو ذريعاً يُحرقُ وينتهي الأمرُ .. فحينَ تأتِيكَ العاصفةُ الشمسيةُ تُحرقُك .. إلا أنَّ نُورَ اللَّهِ تعالى ليسَ كذلكَ .

٣- الإدراكُ والفاعليةُ : نُورُ اللَّهِ تعالى درَّاكٌ فعَّالٌ فهو نُورُ الحقِّ الذي هو بكلِّ شيءٍ عليمٌ ؛ ولهُ تجلِّياتٌ ودرجاتٌ في التَّجَلِّيِ ..



إذ يتجلّى على النملة فلا يُحرقها ..

يُوحى إلى النمل فلا يُحرقهم بل يعطيهم قَوامَ حياتهم وذاتيَّتهم وخصوصيَّتهم ..

لذلك يجبُ أن نفهمَ هذا النوعَ من العلوم .

ولهذا أقولُ :

إنَّ لِعِلْمِ النُّورِ الجَبَروتِيَّ خصائصَهُ، وَلِعِلْمِ النُّورِ المَلَكوتِيَّ خصائصُهُ .

النُّورُ واحدٌ والتَّجَلِّياتُ كثيرةٌ بتفاوتِ الحَضراتِ

هناكَ أيضاً خصائصُ في التَّجَلِّي على العبيدِ : فتجلّيه على إشراقاتِ العبيدِ النُّورانِيَّينَ الرِّبَّانِيَّينَ يختلفُ عن تجلّيه على العبيدِ الظُّلمانيَّينَ ..

فالنُّورُ هو النُّورُ ولكنَّ التَّجَلِّي يختلفُ وبالتالي تختلفُ التأثيراتُ وتختلفُ هذه الحَضراتُ الوجوديَّةُ في استقطابها لهذا النُّورِ الرِّبَّانِيَّ أو سِقايَتها من هذا النُّورِ الرِّبَّانِيَّ ؛ فلكلِّ نورٍ تجلٍّ خاصٍّ وهذه حقيقةٌ مهمَّةٌ جداً يجبُ أن نعرفها في هذه المرحلة .



نُورُ الشمسِ حجابٌ على القلوبِ

الغافلةُ عن نُورِ الحقِّ تعالى

ربما يتساءلُ البعضُ : لِمَ تحدَّثتُ عن نُورِ الشمسِ بالذاتِ وأنا أسردُ أسماءَ علومِ النُّورِ ؟

الجوابُ : لأنَّ كثيراً من الناسِ اليومَ وكي يحجُبَكَ عنِ الله تعالى يقولُ لكُ :

مَنْ يتعرَّفُ على الله تعالى ؟ ما هذا الكلامُ !!؟

اللهُ نُورُ السمواتِ والأرضِ .. مَنْ يراهُ ؟

مَنْ يعرفُهُ ؟

مَنْ يشهدهُ ؟

مَنْ يسمعهُ ؟

مَنْ وَمَنْ ؟ .. ؟

فتجدُهُ يحجُبُكَ عنه !!

وعندما تريدُ أن تقدِّمَ دليلاً أو تطلبَ دليلاً يقولُ لكُ :

انظرْ إلى الشمسِ .. هل تستطيعُ أن تراها ؟

فَتَنْظُرُ وعلى سبيل التجربة إلى قرص الشمس فلا تستطيع أن تُبقي عينك عليه .. فيقول لك :

هذه الشمسُ المخلوقة هكذا .. فكيف نورُ الله ؟

كيف يقول فلانُ بأنه شهد الله ؟!!

كيف يقول فلانُ إنَّ الله يرى ؟!!

وكيف يقول فلانُ إنَّه قابلُ الحقِّ ؟!!

نقولُ له : تَأْتِي .. ، إنَّ نورَ الشمسِ مخلوقٌ وله مستوى دفعٍ حراريٍّ واحدٍ حارقٍ .. نورٌ نَوَوِيٌّ ، فيه انفجاراتٌ نَوَوِيَّةٌ وهيدروجينيةٌ ، وله أبعادٌ خاصةٌ في بطنِ الشمسِ ، حيث تتوهَّج الرياحُ الشمسيةُ وتُطلقُ هذه الأشعةُ التي تُضيءُ المجموعة الشمسيةَ كُلَّها ، وفيها أشعةٌ بنفسجيةٌ من الممكن أن تؤذيك على الاستمرار .
أما نورُ الله تعالى فلا يؤدي ..

نورُ الله تعالى خالقٌ يتجلَّى بمراتبٍ وله درجاتٌ باسمِ الله تعالى { رفيعُ الدرجاتِ ذو العرشِ .. } { ١٥ } غافر .

لا يكلِّفُ الله نفساً إلا وُسْعَهَا ، ولا يتجلَّى على العبدِ فيحرقه .
تعملُ الأرضُ منذُ آلافِ السنينِ .. مَنْ الذي يُحرِّكُها ؟ إنَّه نورُ

الحقِّ تعالى { وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا .. } { ٦٩ } الزمر ، فما هو نورُ الحقِّ يُحرِّكُها ولا يحرقُها ؛ بل يُنعشُها ويُحييها .

عندما يدخلُ نورُ الشمسِ في عينك فإنه يُحرقُها ، ولكنَّ نورُ الحقِّ تعالى عندما يدخلُ في عينك إنما يجعلُها تُشرقُ { وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا .. } { ٦٩ } الزمر ..

فلا يلبسُ الشيطانُ عليك في هذه المسألة .

هذه كانت سُبحَةٌ من سُبحاتِ هذا العلمِ النورانيِّ في خصوصيته الملكوتية من علمِ النورِ الخاصِّ في عالمِ الملكوتِ وتواصلِهِ مع علمِ برزخيٍّ بينَ علمِ النورِ المَلَكُوتِيِّ وعلمِ النورِ المَحسُوسِ ..
فهناك علمُ نورٍ آخرُ اسمه علمُ النورِ المَحسُوسِ .

متابعة التعدادِ لبعضِ عُلُومِ النُّورِ

عَدَدْتُ سابقاً ما يقاربُ الاثني عشرَ علماً من عُلُومِ النُّورِ وهي :

١- علمُ النُّورِ المَجْعُولِ .

٢- علمُ النُّورِ الأَصْلِ .

- ٣- علمُ النُّورِ الأصلِ المُقَيَّدِ .
- ٤- علمُ النُّورِ الأصلِ المُطْلَقِ .
- ٥- علمُ النُّورِ المَخْلُوقِ .
- ٦- علمُ النُّورِ السُّورِيِّ أو السُّورِيِّ .
- ٧- علمُ نُورِ الآيَاتِ .
- ٨- علمُ النُّورِ الحُرُوفِيِّ .
- ٩- علمُ النُّورِ الأَسْمَائِيِّ .
- ١٠- علمُ النُّورِ الجَبَرَوْتِيِّ .
- ١١- علمُ النُّورِ المَلَكُوتِيِّ .
- ١٢- علمُ النُّورِ المَحْسُوسِ .

فبين علمِ النُّورِ المَلَكُوتِيِّ وعلمِ النُّورِ المَحْسُوسِ توجدُ هذه المسألةُ الخاصةُ بالنُّورِ المَخْلُوقِ التي هي مسألةُ نُورِ الشَّمْسِ .
وهناك أيضاً :

- ١٣- علمُ النُّورِ المَعْقُولِ .
- ١٤- علمُ النُّورِ العَقْلِيِّ .

- ١٥- علمُ النُّورِ القَلْبِيِّ .
- ١٦- علمُ النُّورِ الرُّوحِيِّ .
- ١٧- علمُ النُّورِ المَخْزُونِ (الأنوارُ المَخْزُونَةُ) .
- ١٨- علمُ أدلَّةِ النُّورِ .
- ١٩- علمُ النُّورِ الرَبَّانِيِّ .
- ٢٠- علمُ النُّورِ العِلْمِيِّ .
- ٢١- علمُ النُّورِ العَمَلِيِّ .

وسأكملُ سرَّ أسماءِ عُلُومِ النُّورِ إن شاءَ اللهُ تعالى في تجلّياتِ
قادمةٍ لأنِّي أريدُ أن أقفَ عندَ بعضِ العُلُومِ التي ذكَّرتها .

الغايةُ من معرفةِ عُلُومِ النُّورِ

عدَدنا حتى الآن ٢١ \ واحداً وعشرين علماً من عُلُومِ النُّورِ التي
نحنُ بحاجةٍ لأن نعرِفها ونريدُ أن نتعلَّمها وأن نفهمَ نُورَنا الخاصَّ ،
نريدُ أن نفهمَ كيفَ تشرقُ هذه النُّورانيَّةُ في ذاتِنا من نُورِ الحقِّ ..
من نُورِ اللهِ تعالى .

النُّورُ المخلوقُ مثلُ نُورِ الشمسِ ليسَ لديه هذا التَّعدادُ ، وليسَ لديه واحداً وعشرين علماً نُورانيّاً يتجلّى به على العبدِ .
بينما بالنسبة لنُورِ الحقِّ تعالى فهناك أكثر من هذه العُلومِ الإحدى والعشرين التي ذكرتها والتي هي من العُلومِ الأصليّةِ ويتفرّع عنها علومٌ فرعيّةٌ سأحدّثكم عنها لاحقاً إن شاء الله تعالى .
لكنني هنا أريدُ أن أذكّر بهذه الأسماءِ لأنّنا إذا لم نعرفها جهلناها ، وإذا جهلناها لا نطلبها ، فكيف نطلب ما لا نعرفه ؟
لذلك رأيتُ أن أنبّهك وأنبّه حسّك لكي تتنبّه أنّ هذا العنوانُ موجودٌ ..

فهناك ما يُسمّى بعلمِ النُّورِ المَخزونِ ..

وهناك ما يُسمّى بعلمِ أدلّةِ النُّورِ وهو من العُلومِ النُّورانيّةِ ..

وهناك سُبحاتٌ من عُلومِ النُّورِ في عالمِ النُّورِ إنّما هي من علمِ النُّورِ الرّبّانيّ ..

فاتنبّه كي تقصدَ هذا العلمَ وتطلبه من منابعه ومصادره وتأخذه عن أهله .

تلقّن علمِ النُّورِ الرّبّانيّ من أهلِ النُّورِ

يُطلبُ علمُ النُّورِ من منابعه ومصادره ويؤخذُ عن أهله .

من منابعه ومصادره : أي من أولياءِ الله تعالى المذكورين في الحديثِ الشريفِ أنّهم أهلُ الله وخاصّته ، والمذكورين في القرآنِ الكريمِ حيثُ أمرَ الله تعالى بوجوبِ أن نسألهم وذلك في الآية { ٤٣ - ٤٤ } من سورة النحل : بسمِ الله الرحمن الرحيم { فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ * بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ } وهو فعلٌ أمرٌ .
فإذا كنتَ لا تعرفُ فيجبُ أن تسألَ أهلَ الذِّكرِ ..

ولكن ما هو الذِّكرُ ؟

هو القرآنُ الكريمُ ؛ والذِّكرُ اسمٌ من أسماءِ القرآنِ الكريمِ الخمسةِ والخمسين لأنّ القرآنَ الكريمَ له خمسةٌ وخمسون اسماً .
فأهلُ الذِّكرِ هم أهلُ القرآنِ الكريمِ ، ومن علومِ القرآنِ الكريمِ هذا النُّورُ الذي نتكلّمُ عنه من عُلومِ النُّورِ وخصائصِ النُّورِ وأسماءِ هذه العُلومِ النُّورانيّةِ .



هناك أيضاً تفاصيل وخصائص ونُورانيات سندرُها جميعها
وبقدر ما نستطيع في تجليات قادمة إن شاء الله تعالى .



النُّورُ المَحْقُولُ

اعلم يا وليي في الله تعالى أَنَّ سُبُحاتِ عُلُومِ النُّورِ الأقدسِ ..
سُبُحاتِ عُلُومِ النُّورِ التي تُشرقُ في ذاتِ العبدِ ..
ترتقي به إلى مَصابِ العارفينَ ..
ترتقي به إلى عَلَّيينَ ..

ترتقي به إلى ما لا يدركهُ المحجوبُ والغافلُ عن ذاكِ النُّورِ .
أوليائي في الله تعالى : تكلَّمْتُ في تجلياتٍ سابقةٍ عن تعدادٍ لهذه
العلومِ وعدَّدْتُ واحداً وعشرينَ علماً من عُلُومِ النُّورِ ، وبعد أن
قلتُ أَنَّ النُّورَ الـ ٢١ هو علمُ النُّورِ العمليِّ وتعرَّضْتُ للحديثِ
عنه سابقاً .. أعودُ فأسردُ لكم العلومَ وأضيفُ عليها عدداً آخرَ :

١- علمُ النُّورِ المَجْعُولِ .

٢- علمُ النُّورِ الأَصْلِ .

٣- علمُ النُّورِ الأَصْلِ المُقَيَّدِ .

٤- علمُ النُّورِ الأَصْلِ المُطْلَقِ .

- ٥- علمُ النُّورِ المَخْلُوقِ .
- ٦- علمُ النُّورِ السُّورِيِّ أو السُّورِيِّ .
- ٧- علمُ نُورِ الآيَاتِ .
- ٨- علمُ النُّورِ الحُرُوفِيِّ .
- ٩- علمُ النُّورِ الأَسْمَائِيِّ .
- ١٠- علمُ النُّورِ الجَبَرَوْتِيِّ .
- ١١- علمُ النُّورِ المَلَكُوتِيِّ .
- ١٢- علمُ النُّورِ المَحْسُوسِ .
- ١٣- علمُ النُّورِ المَعْقُولِ .
- ١٤- علمُ النُّورِ العَقْلِيِّ .
- ١٥- علمُ النُّورِ القَلْبِيِّ .
- ١٦- علمُ النُّورِ الرُّوحِيِّ .
- ١٧- علمُ النُّورِ المَخْزُونِ (الأنوارُ المَخْزُونَةُ) .
- ١٨- علمُ أدَلَّةِ النُّورِ .

- ١٩- علمُ النُّورِ الرِّبَّانِيِّ .
- ٢٠- علمُ النُّورِ العِلْمِيِّ .
- ٢١- علمُ النُّورِ العَمَلِيِّ .
- ٢٢- علمُ النُّورِ المَلَأَكِيِّ : فللملائكة عُلُومُها الخاصَّةُ بها .
- ٢٣- علمُ النُّورِ الرِّسُولِيِّ .
- ٢٤- علمُ النُّورِ النَّبَوِيِّ .
- ٢٥- علمُ النُّورِ البُعْدِيِّ .
- ٢٦- علمُ النُّورِ البَوْنُوتِيِّ .
- ٢٧- علمُ النُّورِ الفِرَاسِيِّ .
- ٢٨- علمُ النُّورِ اللُّونِيِّ .
- ٢٩- علمُ النُّورِ القُدْرَوِيِّ .
- ٣٠- علمُ النُّورِ الوجودِيِّ .
- ٣١- علمُ النُّورِ المُطْلَقِ .

وقد قمتُ بترقيم هذه العلوم من أجل أن تسهلَ عليكم معرفتها ودراستها ، إلَّا أنَّه في حال حدوثِ خطأ في الترتيم - أي تمَّ ذِكرُ

هذا العلم قبل هذا ووضِعَ رقمٌ مختلفٌ - فلا مشكلة لأنَّ الترتيم هنا بمثابة تصنيفٍ حتَّى نعرفَ عددَ العلوم .

وبالتالي فليس شرطاً أن تدرسَ العلمَ ذي الرقم (٣) قبلَ العلمِ ذي الرقم (٥) أو أن تدرسَ العلمَ ذي الرقم (٥) قبلَ العلمِ ذي الرقم (٦) .. فهذا ترتيبٌ وُضِعَ من أجل أن نتعلَّم ونعلم . هناك علومٌ كثيرةٌ في علومِ النور ، وسنتكلَّم الآن عن علمِ النور المحسوسِ وعلمِ النورِ المعقول .

علمُ النورِ المحسوسِ وعلمُ النورِ المعقولِ

بناءً على التسلسلِ في تجلٍّ سابقٍ نتابعُ الشرحَ لتكلَّم الآن عن علمِ النورِ المحسوسِ وعلمِ النورِ المعقولِ والفرق بينهما من أجل ألا يحدثَ تداخلٌ في الفهم بين علمِ النورِ المحسوسِ وعلمِ النورِ المعقولِ . لذلك وجدتُ ضرورةً وأهميَّةً أن أوضحَ الفرقَ والتمييزَ بينهما منذُ البداية قبل أن ندخلَ إلى كلِّ علمٍ على التخصُّصِ .

- علمُ النورِ المحسوسِ: يدرسُ هذا العلمُ تلكَ السُّبُحاتِ المعرفيةَ الثَّورانيةَ والمعلوماتِ والمسائلِ والأبحاثِ الخاصةَ بالنورِ الخاصِّ بالحواسِّ .

فعلى سبيلِ المثالِ : ضوءُ الشمسِ نُورٌ محسوسٌ لأنَّك تُحسُّه بحاسةِ البصرِ ، وتنظرُ إليه بحاستِكَ البصريَّةِ فهذا من بابِ علمِ النورِ المحسوسِ .

وكذلك (اللبدير) في الغرفة ، والثريَّا في سَقَفِ الغرفة ، وضوءُ السيارة ، وضوءُ النهارِ .. فهذا كُلُّهُ يدخلُ في بابِ علمِ النورِ المحسوسِ لأنَّك تنظرُ إليه ببصركَ ويدخلُ في مجالِ الحاسةِ البصريَّةِ وكذلك النورُ الخاصُّ ببقيةِ الحواسِّ ؛ فحين تسمعُ صوتَ بوقِ سيارةٍ فأنت تسمعهُ بحسِّكَ السَّمْعِيِّ ؛ إلَّا أنَّ الحسَّ السَّمْعِيَّ بالأصلِ إنَّما هو نُورُ السَّمْعِ الذي أشارَ إليه سيِّدنا محمدٌ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم وآله وصحبه أجمعينَ حينَ قالَ : (اللهمَّ اجعلْ في سَمْعِي نُوراً) . وحينَ ندعو ونقولُ : (اللهمَّ اجعلْ في سَمْعِنَا نُوراً) أي نُوراً خاصّاً وهو نُورُ السَّمْعِ من السميعِ جلَّ وعلا .

فحين يتقرَّبُ العبدُ إلى الله سبحانه وتعالى بالتَّوافلِ بعدَ ما تقرَّبَ بالفُروضِ والفرائضِ فإنَّ الله سبحانه وتعالى يُحبُّه ، وإذا أحبَّ الحقُّ سبحانه وتعالى عبده كانَ سَمْعُهُ الذي يسمعُ به .. واللهُ نُورُ السمواتِ والأرضِ .

إذاً : حين يكونُ اللهُ جلَّ وعلا سمعَكَ الذي تسمعُ به ، وقد جاء

في الحديث الشريف : (اللهم اجعل في سمعي نوراً) فهنا أن السَّمْع إنما هو نُورُ الأذن أي هو النور الذي تسمع به الأذن .. فالأصمُّ فاقدٌ لهذا النور ويحتاجه ، والأذن هي الجارحة المادية ، ونورها وروحها هو نور السمع .

إذا : فإن نور السمع ونور البصر ونور الشم ونور اللمس ونور التذوق وبقية الأذواق المحسوسة إنما تدخل في علم النور المحسوس . وبذلك نكون قد رسمنا معالم علم النور المحسوس وذلك كي لا يخلط من يريد أن يفهم هذا العلم ويستوعبه بين هذا العلم وبين علم آخر .

الآن نرسم معالم علم النور المعقول

- **علم النور المعقول :** هو عبارة عن المسائل والعلوم والأبحاث والقضايا التي نفهمها ونفهم سُبُحات نورانيَّتها في الخارج أي ليس خارجنا بل في داخل وعينا وفي عالمنا الباطن .

مثال : لو قلت لك : ضوء الشمس .

ستقول : هذا ضوء محسوس .

ولو قلت لك : جاء ضوء من مجرة أندروميديا إلى مجرتنا درب التبانة .

ستقول : هذا نور محسوس من علم النور المحسوس .

أما حين يتكلم عارف من العارفين عن نور في القلب الذي هو نور باطن في حقيقته وفي داخله فهذا يعقل في عالم العقل ويدرك في عالم الروح وليس له وجود في الخارج .

فأنت لا تستطيع رؤيته في الشارع بين السيارات وتقول : هذا نور قلب العارف !! فهو نور يدرك .

في هذا النور المعقول هناك تصنيفات كثيرة مثل : النور الفراسي .

- **علم نور الفراسة :** لهذا العلم وجهان ، وهو علم برزخي بين علم النور المحسوس وعلم النور المعقول ، ويحمل علم نور الفراسة الرقم ٢٧١ في تعداد علوم النور .

علم نور الفراسة : هو علم برزخي ؛ ففي الظاهر يأخذ علم النور المحسوس لأنه يرى العلامة على الشخص ، ومن ثم فما يعقله من فهم هذه العلامة له كشف خاص (فهو علم كشفى) هو الكشف الفراسي .

العلوم النُّورانيَّةُ الكشفيَّةُ

مما تجدرُ الإشارةُ إليه أنَّ العلومَ النُّورانيَّةَ الكشفيَّةَ سبعةٌ ؛ وهذه الحالةُ (الكشفُ الفراسيُّ) هي إحدى الحالاتِ السبعةِ .. فهناك :

- ١- علمُ النُّورِ الكشفيِّ الخياليِّ .
- ٢- علمُ النُّورِ الكشفيِّ الاعتصاميِّ .
- ٣- علمُ النُّورِ الكشفيِّ الحُكميِّ ..

وهناك علومٌ خاصَّةٌ غيرها ؛ ولا أحبُّ الدخولَ إلى علمِ الفراسةِ الآن من أجل أن لا تنتشَّت .

ما يجبُ أن نفهمهُ أنَّ علمَ نورِ الفِراسةِ إنَّما هو علمٌ برزخيٌّ بينَ علمِ النُّورِ المحسوسِ وعلمِ النُّورِ المعقولِ ، حيثُ تأخذُ العلامةُ مِنَ الظاهرِ ثمَّ تدخلُ إلى الباطنِ في عالمِ المعقولِ الذي تعقلُهُ بمدركاتكِ الذاتيةِ سواءً أكنتِ تعقلُهُ بعقلِك أو بروحِك أو بقلبك أو بالهَمايتكِ أو بخيالك أو بباطنِك أو بنفسِك الناطقةِ أو بحُكمكِ الذاتيِّ أو برؤياكِ أو بأفكارِك .. ، ففي الباطنِ هناك الكثيرُ من الأبعادِ المعقولةِ التي تُعقلُ في العقلِ ولكن ليس لها وجودٌ خارجيٌّ .

هذه المعقولاتِ التي تُعقلُ في ذاتِك وباطنِك وليس لها وجودٌ في الخارجِ عنكِ نطلقُ عليها اسمَ : (علمُ النُّورِ المعقولِ) .

مُؤثِّريَّةُ علمِ النُّورِ المعقولِ

علمُ النُّورِ المعقولِ لهُ قواعدهُ وقوانينُهُ الخاصَّةُ ، ولهُ مباحجُهُ وفوائدهُ وعوائدهُ ، ولهُ خصائصُهُ ، ولهُ خواصُّهُ لأنَّ كلَّ علومِ النُّورِ المعقولِ لها مؤثِّريَّةٌ خاصَّةٌ على الإنسانِ فهي :

تؤثِّرُ فيه من باطنِهِ .

وتؤثِّرُ على ذكائه الروحيِّ في بنيةِ ذكائه الروحيِّ وكيفَ يبني نفسهُ .
وتؤثِّرُ بالنتيجةِ على وعيه الروحيِّ العامِّ وعلى وعيه الروحيِّ الخاصِّ .
فأنتِ في باطنِك المعقولِ عندما تعقلُ هذه الأشياءَ والتي ليس لها وجودٌ في الخارجِ فأنتِ مضطَّرٌّ لأنَّ تعيشَ معَ عوالمِها ؛ وبالتالي فإنَّ وعيكَ الإنسانيَّ يتوجَّهُ إلى عالمِ تلكَ الأشياءِ أي أنَّك مضطَّرٌّ لأنَّ تدخلَ إلى عالمِ تلكَ المعقولاتِ لتعيشَ كُلَّ أبعادِها ؛ وبالتالي فأنتِ لا تعرفُ ما تحصدُهُ من أسرارِها لكثرتها ؛ وما تأخذُ من صِبغِتها لتنوِّعها لأنَّ سرَّكِ يبدأُ بالانصباعِ بتلكَ العوالمِ المعقولةِ في ذاتِك .

هذه المعقولات هي أقرب إليك من ذاك الخارج عنك لأنها فيك ، وكل شيء فيك يكون تأثيره أقوى تبعاً لعلم التأثير .

ففي علم التأثير والمؤثرية قانون يقول : إن كل ما هو فيك ؛ وكل ما هو في باطنك ؛ وكل ما هو من عالم معقولاتك وخصوصاً علم النور المعقول إنما يؤثر فيك أكثر من تأثير ما هو خارج عنك وبعيد عن معقولاتك .

النور القيومي في الوجود

من علوم النور المعقولة أيضاً تلك العلوم الخاصة بتجلي الحق سبحانه وتعالى بنوره على السموات لتشرق ، وبنوره على الأرض لتشرق حيث قال الله سبحانه وتعالى في الآية (٦٩) من سورة الزمر : بسم الله الرحمن الرحيم { وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا } صدق الله العظيم فنحن ننظر إلى أن الأرض تدور ، والرياح تسيّر ، و (الماغما) في باطن الأرض تغلي باستمرار ، وباطن البحر يعمل باستمرار ، وباطن الجبل أيضاً يعمل في تراكيبه الخاصة وفي ذراته و .. و .. و إلى آخره .

كل شيء في الكوكب يعمل ومستمر ولكن ..
- من أين جاءته هذه الفاعلية ؟

- ومن أين يأتي هذا العمل باستمراره ؟

الجواب : إنما هو من هذا النور الخاص .

- هل نرى ونشاهد هذا النور في الخارج ؟

الجواب : لا .. إنما نعقله معقولاً خاصاً بالنور المعقول ؛ أي نعقل وجود نور في تلك الذوات وفي تلك الكينونات فنتفاعل معه بما نعقله منها لا بما نشهده ، فلا أحد ينظر إلى الجبل ويرى نوراً وإنما يعقل وجود نور قيوم أعطى لهذا الجبل قوامه .



التحليل والتركيب

اعلم يا وليي في الله تعالى بَارَكَ اللهُ في نُورِكَ الذاتي أَنَّهُ وفقاً للترقيم
الوُضعيِّ للعلوم الذي ذَكَرناه سابقاً يُمكننا الآن التحدُّث عن
العلم ذي الرقم (١٤) والذي يحمل اسم (علم النُّور العقلي) .
في البداية لابدَّ أن نعي ما هو الفرقُ بينَ علمِ النُّورِ المعقول (و)
الذي تكلمنا عنه في تجلِّ سابقٍ وبينَ علمِ النُّورِ العقليِّ ؟

أقول :

النُّورُ المعقولُ : هو ما يُعقلُ في الذاتِ وليسَ له وجودٌ خارجيٌّ ..
أي كلُّ نُورٍ يُعقلُ في الذاتِ وليسَ له نُورٌ خارجيٌّ .
وسبقَ وأن عدَّدنا أنواعَهُ وتفصيلاتِهِ مثل :

- ١ - النُّورِ الخاصِّ بعالمِ الكشفِ .
 - ٢ - والنُّورِ الخاصِّ في عالمِ الرُّوحانيَّاتِ الباطنةِ .
 - ٣ - وأنَّ ما في باطنِكَ يُعقلُ في ذاتِكَ وفي خيالكِ وأبعادِكَ وأفكارِكَ .
- وعلى سبيلِ المثالِ :



عالم المعاني ونور المعاني ليس له وجود في الخارج إلا متجسداً، لذلك فأنت لا ترى النور الخاص بهذا التجسد ، وبالتالي فأنت بحاجة لأن تعقله في ذاتك بأن وراء هذا المتجسد معنى معين وله نور معين ؛ وهذا النور إنما تعقله بما هو معقول لديك في ذاتيتك وهو ليس خارجاً عنك ، فلا تستطيع أن تراه أمامك على كرسي أو في نهر أو أن تراه شجرة أو معملاً وبالتالي فأنت لا تراه ؛ سواء أكان بمفعول صناعي أو بمفعول طبيعي أو بمفعول انبعائي .. ولا بكل هذه الأشياء .. هذا بالنسبة للنور المعقول .

- **أما علم النور العقلي** : فله خصوصية من المعقولات أيضاً ، فهو عبارة عن أنوار مخصوصة في عالم العقل ؛ أي أنك في عالم النور المعقول بإمكانك أن تعقل أشياء ليست مخصوصة في عالم العقل نهائياً ولا تدخل العقل .

فالعقل لا يقول أن يأتي ملاك على صورة رجل ينفخ في امرأة عذراء لتأتي بنبي هو روح الله .. هذه معادلة لا يستوعبها العقل وهي ليست من علوم النور العقلي وإن كانت معقولة في العقل أي أنك تعقلها بعقلك ولا تراها في خارجك ، وإذا أردت أن تراها في الخارج فإنك تراها تجسّدات كأن ترى عيسى عليه السلام

نفسه أو ترى مريم عليها الصلاة والسلام نفسها ولكنك لا ترى النفخة الجبريلية وإنما ترى المجسّدات وتعقل من ورائها هذا النور المعقول ، وهذا كله في طور الروح ولا ينزل في طور العقل .

أما النور الذي ينطوي ويندرج تحت حاكمية وسلطة العقل البشري فقد سمّيناه في كوكبة علوم النور (**علم النور العقلي**) لأنه علم نور عقلي خاص ، وهذا النور العقلي الخاص له ثلاث نورانيات خاصة ؛ أي أن علم النور العقلي ينقسم في ذاته إلى ثلاث خاصيات .

خاصيات النور العقلي

- الخاصية الأولى - نور التحليل :

للنور العقلي قوة تحليل لكل المدركات ، فأني شيء يراه ويقع تحت سطوة الحواس ويخضع لها فهو قادر على تحليله ليدركه؛ علماً أنه لا يعطي نتيجة صحيحة بشكل دائم ، فهو في بعض الأحيان يقوم بتحليل شيء ما وتكون النتيجة خاطئة ، إلا أنه يحلّل سواء أكان التحليل صحيحاً أو خاطئاً .

هناك الكثير من الناس على سطح الكوكب يؤمنون بالعقل ويعقلون كل شيء ، فكل شيء بالنسبة إليهم يُوزن بالعقل حتى الشرع !! فهم يزنون الشرع بالعقل علماً أن هناك أشياء في الشرع لا تخضع للعقل ولا يمكن للعقل أن يقبلها لأنها فوق طور العقل ، فالطور الروحي أعلى من طور العقل لذلك فالنور العقلي بكل علومه لا يستطيع أن يتجاوز حدوده ولا يستطيع أن يكون نوراً روحياً ، ومع ذلك لا يريدون أن يفهموا هذه المسألة لأنهم غافلون عنها وعقولهم أضال من أن تفهم هذه المسألة رغم أنهم قد يكونون ممن حاز درجة (الدكتوراه) أو (البروفيسورية) في الجامعات ، وربما يكون عند أحدهم عشرة كتب أو مائة كتاب ولكنه لا يستطيع أن يفهم أن هناك شيئاً وراء عقله أو شيئاً أعلى من عقله أو شيئاً أبعد من عالم عقله ، ولا يدرك أن خياله الذي يتفاعل مع عقله هو بحد ذاته فوق العقل ؛ فالخيال عالم فوق العقل وفوق عالم العقل ، ومع ذلك لا يدرك بل يظن أن كل شيء بالعقل ؛ حتى أنه يحاكم الشرع والدين بالعقل !! وهذا أمر خطير جداً جداً ولكن نحمد الله تعالى ونشكره جداً جداً أنه أعطانا وعي أهل الذكر .. أهل القراء وخصته لنسألهم عندما يتوه عقلنا فيرشدونا ويعلمونا ، وقد علمونا أن كل من درس علم النور العقلي لم

يقع بهذه المتاهات لأنه عرّف تماماً حدود عقله فتوقّف عندها . ووفقاً لما تقدّم عرفنا كيف أن نور التحليل يحلّل المدركات الحسيّة حوله من السمع والبصر والشم واللمس والتذوق باللسان والحليمات الذوقية والتي تأتي كلها إلى الدماغ وتذهب إلى العقل فيبدأ بتحليلها حتى يستخلص منها بعد التحليل شيئاً آخر بنور آخر . **إذا :** هناك نور خاص في العقل اسمه (نور التحليل) وهو من خصائص علم النور العقلي التي سندرسها لاحقاً بالتفاصيل إن شاء الله تعالى لأن هذا النوع من التحليل له اسم من أسماء الله سبحانه وتعالى يمدّه برقائق نوره .

- الخاصيّة الثانیة - نور التركيب :

بعد أن يحلّل العقل يأتي إلى نور آخر من علم النور العقلي .. إلى سُبحة من سُبحات النور العقلي وهو سُبحة التركيب . **نور التركيب :** هو نور قادر على تركيب المدركات ، فما تحصده الحواس من مشاهد وحقائق وخصائص ترسله إلى الدماغ الذي يرسله إلى العقل .

(ملاحظة : انتبهوا إلى أنَّ الدماغَ غيرُ العقلِ ، فالدماغُ آلةُ العقلِ في الوصولِ إلى الجسدِ ولكنه ليسَ العقلُ ، ولا نريدُ أن ندخلَ في التفاصيلِ الخاصَّةِ بينَ العقلِ والدماغِ لأنَّها مسألةٌ معروفةٌ للقاصي والداني) .

فالعقلُ قادرٌ على أخذِ هذه المدركاتِ ليركِّبَ منها شيئاً ما بهذا النُّورِ العقليِّ .

وهكذا نكونُ قد تعرَّفنا على نُورِ التحليلِ ونُورِ التركيبِ العقليِّ .

- مثالٌ : وليكنُ مثالنا متعلقٌ باللَّونِ الأخضرِ :

تقولُ لشخصٍ ما : هذا لونٌ أخضرٌ متعلقٌ بفاكهةٍ طعمُها حامضٌ ولها خصائصٌ علاجيةٌ معينةٌ ؛ ويصبحُ لونُها أحمرَ حينَ تنضجُ .. فيبدأُ هذا الشخصُ فوراً بالتركيبِ مدركاً أنَّ : اللونَ أخضرٌ ، ومن خصائصِ الفاكهةِ علاجٍ مرضٍ كذا وكذا ، ولها طعمٌ حامضٌ ، ومن الممكنِ أن تنضجَ ويصبحَ لونُها أحمرَ (هو في حالةِ تركيبٍ) **فيقولُ :** هذه (تفاحةٌ) .

إذا لم تقلْ له أنَّ اللونَ يصبحُ أحمرَ إذا نضجَ بل تقولُ له : القشرةُ بنيةٌ .. فهو وبنفسِ التركيبِ سيذهبُ فوراً بموجبِ تركيبِهِ **ليقولُ :** فاكهةُ الكيوي .

الأمرُ بسيطٌ لأنَّه يركَّبُ على المعادلةِ ليدركَ منها شيئاً خاصاً . هذا النُّورُ نُورٌ خاصٌ أيضاً بالنُّورِ العقليِّ اسمُهُ نُورُ التركيبِ . **إذاً :** هناك نُورُ تركيبٍ وتحليلٍ ، فعلمُ النُّورِ العقليِّ مخصوصٌ بالتحليلِ والتركيبِ (تحليلِ المدركاتِ أو تركيبِ المدركاتِ) فهناك أشياءٌ تُريها للعقلِ بواسطةِ الدماغِ ، والدماغُ يراها بواسطةِ الحواسِّ فيحتاجُ إلى تحليلِها ، وهناك أشياءٌ يحتاجُ إلى تركيبِها ليدركها ، فهو يُدركُ إما بتحليلٍ أو بتركيبٍ .

- الخاصيةُ الثالثةُ - نُورُ الترجيحِ :

هناك نُورٌ آخرٌ في عالمِ النُّورِ العقليِّ وهو نُورُ الترجيحِ : في هذا النُّورِ الترجيحيِّ هناك رقائقٌ نورانيةٌ خاصةٌ من اسمٍ من أسماءِ الله تعالى ، فهذه الأنوارُ الثلاثةُ (التحليلُ والتركيبُ والترجيحُ) إنما لها أسماءٌ حُسنَى خاصةٌ أي أنَّ هناك ثلاثةَ أسماءٍ من أسماءِ الله الحُسنَى من عالمِ الوعي الروحيِّ تمتدُّ هذا النُّورَ العقليِّ وسندرسُها لاحقاً إن شاء الله تعالى .

يبدأُ التحليلُ والتركيبُ في الذاتِ ثُمَّ تُرسلُ النتائجُ المدركةُ في التحليلِ والتركيبِ إلى نُورٍ خاصٍّ من أنوارِ العقلِ من النُّورِ الروحيِّ

العقلي الخاص بالترجيح حيث يبدأ العقل بترجيح النتيجة حين يُطلق على هذا المركب ماهيته ويمارس عليه نُورَه ، أو يُطلق على هذا المحلل ماهيته ويمارس عليه نُورَه ، ويعرف التحليل الذي حلَّله العقل ماهو فيرجح أنه كذا .. يرجح مثلاً أنها قطعة كيوي وليست تفاحة ، أو يرجح أن الفاكهة توت ، أو يرجح أنها أي شيء آخر .

خطورة التسليم الكلّي لعالم العقل وأثره على النتائج

العجيب في هذا الترجيح أن إمكانية تأثير أي شيء على هذه النورانية الخاصة بالترجيح قد تؤدي إلى إمكانية أن يكون الترجيح العقلي خاطئاً .

كأن يحلل العقل الشرع .. فمثلاً يحلل ولادة سيّدنا عيسى عليه السلام فلا تُضبط المسألة معه لأنه يريد أباً وأماً ، وعيسى عليه الصلاة والسلام وُلد بدون أب ، لذلك لا يقبلها الترجيح .

إلا أنه وبموجب العقل لا يوجد شيء اسمه رفض ، فكل شيء لابد أن يتم تحليله أو تركيبه يُعطى الترجيح على أساسه ، لذلك عندما يُعطى عليه ترجيح (بتحليل العقل للشرع) يكون الحكم خاطئاً .

ووفقاً لهذا التبيان فإن كثيراً من الأحكام العقلية تصدر خاطئة ، لذلك لابد من الاسترشاد بنور الروح والأنوار التي هي أعلى من نور العقل .

إذاً : في حقيقة علم النور العقلي لا يوجد شيء لا قبله أو نرفضه ؛ فخاصية التحليل تحلل و خاصية التركيب تركب والنتيجة ستقال سواء أكانت مفهومة أو غير مفهومة .

عندما يصل إلى نور الترجيح شيء مبهم من التركيب والتحليل، أو يصله شيء لأول مرة وهو لا يعرفه فإنه يرى أقرب شيء إليه ويرجح أنه هو هو ، وبالتالي فالعقل يرتاح لأنه وجد الجواب إلا أن الجواب يكون خاطئاً .

إذاً : فلا يوجد ترجيح بدون جواب .. بل لا بد وأن يعطي جواباً، فإذا كان التحليل والتركيب بالأصل خاطئاً فيكون جواب الترجيح أيضاً خاطئاً ، لذلك فإن الاستسلام لعالم العقل خطأ .

ومن رحمة الله سبحانه وتعالى بنا جعل لنا فوق عالم العقل أنواراً أخرى مثل :

علم النور القلبي ، وعلم النور الروحي ، والعوالم الخاصة بعلم النور

الربّانيّ ، وكذلك علم النور الرّسوليّ ، وعلم النور النّبويّ ، وبقيّة العلوم التي تكلمنا عنها سابقاً وسنتكلّم عنها لاحقاً إن شاء الله تعالى .



النُّورُ المخزُونُ

أتابع معكم أوليائي في الله تعالى مع هذه السُّبحَة من عُلُومِ النُّورِ من وجهٍ خاصٍ من علمٍ خاصٍّ وألقي الضوء عليه ولو بشكلٍ بسيطٍ ألا وهو علمُ النُّورِ المخزونِ أو ما يمكنُ أن نقولَ عنه مَجَازاً من بابِ التفصيلِ (علمُ الأنوارِ المَخزونة) والذي يختصُّ بالنُّورِ المخزونِ في ذاتيّة الأشياءِ .

البناءُ التسلسليُّ للكينونة وظهورُها في العالمِ الخارجيّ

كثيرٌ من الناسِ وكثيرٌ من العقولِ لا تستطيعُ أن تستوعبَ أنّ في بُنيةِ المادّةِ حقيقةً نُورانيةً تُسيّرُ تلكَ المادّةَ ، ولا تدركُ أنّ المادّةَ لها هيكلُها الخاصُّ الذي تقومُ به ، وهذا الهيكلُ الماديُّ إنّما يقومُ على هيكلٍ نورانيٍّ .

وتمدُّ هذا الهيكلُ النُّورانيُّ أسماءَ الله سبحانه وتعالى برقائِقِ نُورها؛ فإذا بهذا الهيكلِ يقومُ بالحقِّ ، هيكلُ نُورانيٍّ يحملُ ويقومُ عليه

الهيكل المادي ، ومن وراء هذا الهيكل النوراني هناك الهيكل الروحي .

إذاً هناك طبقات في تسلسل الكينونة وظهورها في عالمنا الخارجي حيث تبدأ من عالم روحها (روح الجماد أو روح النبات أو روح الحيوان أو روح الملاك أو روح الجنّي أو روح الإنسان) ، ثم يأتي دور هيكل آخر ألا وهو الهيكل النوراني الذي يقوم على الهيكل الروحي ، ثم يأتي أيضاً تكاثف شديد على تلك النورانيات فتتكاثف وتتكاثف وتستمر في التكاثف حتى تستقل في ظهورها الجسماني .

وبعد ظهورها الجسماني تأخذ تقريباً شكلها ولونها الخاص وتبدأ في التكاثف الأعظم في عالم الملك الذي نعيشه وهو عالم الشهادة ، فإذا بها تتجسد ليتحوّل الجسم إلى جسد أي يتحوّل إلى عالم بُعديّ (بطول وعرض وارتفاع) موجود في مكان معيّن بزمان معيّن ويصبح له وجوداً مادياً .

الهيكل النوراني محلّ النور المخزون

الوساطة بين الروح والجسد إنّما هي وساطة الرقائق النورانية والتي هي من وظائف الهيكل النوراني والذي له علمه الخاص وهو (علم الهيكل النوراني) في الإنسان وفي الأشياء .

ولكن يجب الانتباه إلى أنّ في هذا الهيكل النوراني هناك دائماً نوراً مخزوناً خاصاً ، ومن الممكن لأيّ إنسان أن يعتقّد بوجوده أو يتكاشف على وجوده أو يعلم بوجوده أو يراقب ظهوره من هذا الوجود .

من خصائص النور المخزون وأثره على المادة

من الخصائص العجائبيّة لعلم النور المخزون أنّه من الممكن أن لا يبقى مخزوناً في المادة أي من الممكن أن يخرج عن المادة ونراه في عالمنا الخارجي .

وسأورد لكم بعض الأمثلة عن هذا النور المخزون والذي من الممكن أن يخرج عن المادة فإذا به متجسّد أمامنا ونراه ونرى أثر هذا الخروج .

ولكن أريد هنا أن أشير إلى ملاحظة هامة وهي :
عندما يخرج هذا النور المخزون عن مادّيته أي عندما يقرر الهيكل النوراني الذاتيّ المخزون في المادة أن يخرج إلى الخارج لأيّ ظرف ما سواء لظرف قهريّ أو ذاتيّ فإنّ هذه المادة تنهار وتتلاشى وتضمحل وتنتهي .
ففي حال ظهور هذا النور المخزون نرى أنّ المادة التي كانت تحجز هذا النور وتستضيفه وتكتمه في داخلها وتقوم عليه .. تنهار وتتلاشى وتتبدّد في الوجود الخارجيّ وهذا يُشاهد بالعين المجردة .
وبالطبع فنحن بحاجة إلى أمثلة للتوضيح وسأعطي مثلاً أو مثالين إن شاء الله تعالى لأنني لا أريد أن أتوسّع في هذا العلم الآن وذلك لأننا سندرسه في تفاصيله وفي بعض قوانينه لاحقاً لأنّه علم مفيدٌ ، إلا أنني الآن في هذه البدايات وفي المقدمات أحاول أن ألقى الضوء على بعض ملامح هذا العلم حتى يصير معلوماً ومفهوماً ومدرّكاً للعقول التي تسمع بهذا النوع من العلوم أو بهذا الاسم أو المصطلح العلميّ لأول مرة فلا تستغرب بل تنال شيئاً من المعرفة بالإضاءة على هذا النوع من النورانيات .
أوليائي في الله تعالى زاد نُوركم وتضاعف : هناك خاصية لظهور

هذا النور المخزون ؛ ويجب أن نعزّز ما قلنا ببعض الأمثلة :
قلنا : إنّ هناك نوراً مخزوناً في المادة ، ومن خصائص هذا النور المخزون في بعض الأحيان وحسب ظروف ما ومهما كانت الظروف (ربّما كانت ظروفًا كيميائية أو فيزيائية أو كهربية أو إلكترونية) أنه يمكن لهذه النورانية أن تظهر في عالمنا الخارجيّ ولها أثرٌ يمكن الاستفادة منه ، في حين أنّ المادة التي كانت مكتنزة ومختزنة لتلك النورانية تنهار وتضمحل وتتلاشى .
من الأمثلة التي أقدمها مثلاً نعرفه جميعاً عندما نقوم بتحضير الطعام (مثل شواء اللحم) : فحين نريد شواء لحم لا بدّ أن نذهب إلى المنقل (أداة الشواء) و نحضّر الفحم ونضعه على المنقل ونشعل النار بهذا الفحم فإذا به يتقدّ .
لاحظوا أنّ قطعة الفحم الواحدة عبارة عن فحم من النبات ولكنّ لونها أسودٌ واسمها (فحمة) وتمتاز بأنها سوداء (فحم أسود) وهي أيضاً باردة ، وحين نضعها تحت ظرف خاصّ ونعطيها الشعلة الأولى من عالم العنصر الناريّ فإذا بالمكون المخزون في هذه المادة - وراء هيكلها - يخرج إلى الخارج فينصرف ويصرف على شكل حرارة وضوء وترى أنّ نور هذه الفحمة بدأ بالتوهج شيئاً

فشيئاً ، وأنَّ مادَّةَ الفحمِ بدأتْ بالانهيارِ وبدأ الاحتراقُ بأكلِها .
إلا أننا ومن حيثُ النتيجةُ تتساءلُ : أينَ كانَ هذا الاحتراقُ وهذه
السخونةُ وهذه الحرارةُ المنبعثةُ !!؟
فالفحمةُ بالأصلِ باردةٌ .. وهي الآن تصدرُ سخونةً ..
والفحمةُ بالأصلِ سوداءٌ لا نُورَ فيها .. وهي الآن تُصدِّرُ هذا الضوءَ
من ذاتِها ..
وطالما أنها تُصدِّرُ هذا النُّورَ إلى الخارجِ فهي إذاً في حالةٍ تآكلٍ وهي
تصرفُ حالها بحالها .
ونتيجةً : فقد تحوَّلَ هذا الجمرُ إلى رمادٍ وتلاشى قوامُ الفحمِ
وانتهتِ المادةُ ، وفي نفسِ الوقتِ انتهتْ هذه النُّورانيةُ في اختزانها
وظهرتْ للعالمِ الخارجيّ وتمدَّدتْ في هذا العالمِ الخارجيّ فقط .
إذاً : هناك ظهورٌ لهذا النُّورِ المكنونِ .

صُورُ خروجِ النُّورِ الذاتيّ تختلفُ باختلافِ الكينوناتِ

ربَّما يقولُ أحدهمُ بعقلِهِ : إنَّ مثالَ الفحمةِ معادلةٌ كيميائيةٌ يمكنُ

رؤيتها بعدةِ موادٍ .
أقولُ له : لا .. انتبه .. لا تُخرجُ كلَّ الموادِ نُورها الذاتيّ بهذه الطريقةِ .
١ - هناك موادٌ تُخرجُ نُورها الذاتيّ فيُشهِدُ هذا النُّورُ .
٢ - وهناك موادٌ لا تُخرجُ نُورها بل يبقى النُّورُ مخزوناً فيها ولا
يُخرجُ أبداً وذلكَ على حسبِ نوعِ المادةِ التي ممكن أن نظارحها .
٣ - هناك أيضاً أنوارٌ مخزونةٌ في المادةِ ولكن لا تُخرجُ إلا بمعنوياتها
دونَ أن تستهلكَ المادةُ مثلَ نُورِ الإيمانِ ؛ فنورُ الإيمانِ من
الأنوارِ المخزونةِ في مادةٍ روحنا .. في مادةٍ جسدنا .. في مادةٍ
هيكلنا ولكن عندما نُشرقُ بهذا الإيمانِ لا نستهلكُ مادتنا وإنما
نزدادُ إشراقاً ونُورانيةً .

تنوُّعُ المَخزونِ النُّورانيِّ في الوجودِ

لنأتِ بمثالِ العسلِ : فالعسلُ فيه نُورٌ شفائيٌّ خاصٌ ، وهذا النُّورُ
المكنونُ هو نُورٌ شفائيٌّ ونُورٌ غذائيٌّ بنفسِ الوقتِ .
قد تقولُ : هناك الكثيرُ من الأغذية التي تفتقدُ للنُّورِ .
أقولُ لك : لا .. بل كلُّ الأغذية فيها نُورٌ وفق علمِ الأنوارِ المخزونةِ ،

ونكتشف أنَّ هناك مكنوناتٍ ومخزوناتٍ هائلةً للنُّورِ في بُنيةِ المادةِ
لأنَّه لا توجدُ مادةٌ إلا ولها هيكلٌ نُوريٌّ تقومُ عليه .
إذاً هناك نُورٌ مخزونٌ ولكن يختلفُ في الأنواع .
فالعسلُ فيه نُورٌ مخزونٌ خاصٌ له خاصيَّةُ الشفاءِ وهو نُورٌ شفائيٌّ
من اسمِ الله الشافي حيثُ يتجلَّى الحقُّ سبحانه وتعالى باسمِهِ
الشافي بنُورِ شفاءٍ مخصوصٍ على العسلِ .
هناك الكثيرُ من الناسِ الذين لا يعرفونَ هذا العلمَ النُّورانيَّ
المَخزونَ إلا أنهم يقرؤونَ في الأحاديثِ الشريفةِ أنَّ العسلَ
شَفَى الحالةَ الفلانيةَ ، وقد شربَ الصحابيُّ الفلانيُّ عسلاً ..
فيُشربونَ أيَّ نوعٍ من أنواعِ العسلِ المُتاحةِ بين أيديهم على نيَّةِ
الشفاءِ .

ولكن يا أوليائي في الله تعالى : يجبُ أن ننتبهَ أنَّ للعسلِ عشراتٍ
ومئاتِ الأنواعِ ، وكلُّ نوعٍ لشفاءٍ مُختلفٍ ؛ فالعسلُ الذي فيه
نُورٌ شفاءٍ للحلقِ يختلفُ عن العسلِ الذي فيه نُورٌ شفاءٍ للسرطانِ
ويختلفُ عن العسلِ الذي فيه نُورٌ شفاءٍ للرُّكَبِ ويختلفُ عن
العسلِ الذي فيه نُورٌ شفاءٍ للجهازِ الهضميِّ ويختلفُ عن العسلِ
الذي فيه نُورٌ شفاءٍ للجهازِ التناسليِّ ، فكلُّ مرضٍ من الأمراضِ

يناسبُهُ نُورٌ شفائيٌّ خاصٌ يشفيه من اسمِ الله تعالى الشافي .
تجلَّى الله سبحانه وتعالى بكلِّ هذه الأنوارِ على كلِّ أنواعِ العسلِ
وليسَ على نوعٍ واحدٍ ، لذلك فإنَّ هذا التفكيرَ الساذجَ بأن نأخذَ
نوعاً واحداً من العسلِ ونشفي به كلَّ جسمنا غيرُ صحيحٍ ، فلكلِّ
نوعٍ من أنواعِ العسلِ نُورانيةٌ مخزونةٌ خاصةٌ من اسمِهِ الشافي
ولها مؤثريَّةٌ خاصةٌ على مَنْ يتلقَّاهُ وعلى مَنْ يرشِفُهُ .. هذا بالنسبةِ
للأنوارِ المخزونةِ في المادةِ .
وهناك أنواعٌ في الأنوارِ المخزونةِ سنتكلَّمُ عنها إن شاء الله تعالى
في تجلياتِ قادمةٍ بشيئٍ من التفاصيلِ والبَسْطِ .

تَمَّ بِعَوْنِهِ تَعَالَى وَفَضْلِهِ

وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

كُتِبَ الْعَبْدُ الْفَقِيرُ إِلَى رَبِّهِ تَعَالَى

هَانِيْبَالُ يُوسُفُ حَرْبُ



السيرة الذاتية للمؤلف

هو العارف بالله تعالى المفكر الإسلامي الفقيه السني الحنفي المفكر المفسر الأديب المربي شيخ شيوخ الطريقة المجددية الهانبيالية الكمالية الشاذلية في العالم .

ولد سماحته في دمشق عام ١٩٧٠ ميلادية .

- مؤسس للعديد من الكيانات العلمية والمعرفية في العالم أهمها :

- ١- مؤسس والمدير العام لإذاعة فاميلي غروب الدينية .
- ٢- مؤسس وواضع علوم البرمجة الحرفية الكونية الروحية (في لاهوتية الحروف) .
- ٣- مؤسس وشيخ شيوخ الطريقة المجددية الكمالية الشاذلية حول العالم .
- ٤- مؤسس ورئيس هيئة FG العلمية العالمية لتنمية القدرات والمواهب الإنسانية .
- ٥- مؤسس وراعي منتدى FG للتنمية الروحية لدعم السودان (تعليم ودعم ١٣٠٠١ سوداني عن بُعد و مجاناً ورفدهم بالعلوم الحديثة) .
- ٦- مؤسس ورئيس مهرجان علوم القدرات النورانية الإلكتروني .
- ٧- مؤسس و واضع المذهب المسرحي الكمالي في بلاد الشام .
- ٨- مؤسس مدرسة (السماع الوجداني) في الطرب الديني .



- ٩- مؤسس و واضع موسوعة هانيبال للعلوم الإسلامية الروحية .
- ١٠- مؤسس مدرسة الحب الإلهي الكمال حول العالم .
- ١١- مؤسس علوم وواضع مناهج علمية (متخصص بدورات التنمية) .
- ١٢- مؤسس ورئيس مركز أكاديمية روح العالم الثقافي (عمان - الأردن) .
- ١٣- المتخصص الوحيد بفتاوى الفن في بلاد الشام وبدراسة أكاديمية .
- ١٤- مُلقّن لعلوم الماورائيات الدينية حول العالم .
- ١٥- رائد علوم الإدارة الروحية حول العالم (واضع علم الذكاء الروحي) .
- ١٦- مؤسس ورئيس فرقة أنوار الفن .
- ١٧- أديب وكاتب ومسرحي عرفاني مخضرم .
- ١٨- مؤسس مشروع هانيبال للتمثيل والفنون المسرحية الأخلاقية (تم تدريسه في عمان ؛ وفي ٢٠١٩ في الخرطوم - وزارة الشباب والرياضة - مركز شباب السجانة الشبابي) .
- ١٩- بلغ عدد العلوم المسجلة في إذاعة الفاميلي غروب في مجموع البرامج التي قدمها أكثر من ٢٠٠ \ علماً خاصاً من علومه الشخصية في مختلف المجالات .
- ٢٠- كما قام سماحته بمشاركة في قنوات تلفزيونية فضائية وإذاعية في عدة برامج دينية تتجاوز الـ (٢٠) برنامجاً دينياً ، حيث سجل ما يفوق الـ (٥٠٠) ساعة تلفزيونية وإذاعية دينية في العالم العربي .

- **الشهادات والمؤهلات العلمية الفنية :**
- نتيجة لما يملكه من علوم ومعارف فقد حصل على شهادات بإختصاصات فريدة وهي :
- ١- إجازة في الشريعة (الإلهيات) .
 - ٢- دبلوم دراسات عليا - تخصص فكر إسلامي .
 - ٣- دكتوراه فخرية - لتأسيسه علوم البرمجة الحرفية الكونية الروحية .
 - ٤- دبلوم في إدارة المعرفة .
 - ٥- دبلوم في ترقية الملكات الروحية .
 - ٦- دبلوم العلاج بعلم طاقات رقائق النور - تركيا .
 - ٧- دبلوم مدرّب مدرّبين - تركيا (تدريب مسرحي - تلفزيوني - إذاعي - معتمد بتقنيات ٢٠١٨ - ٢٠١٩) .
 - ٨- شهادة في علم العلاج بطاقات رقائق النور \ الأردن (علم روحي أسسه سماحته) .
 - ٩- شهادة في علم صفات الحروف الكشفية \ الأردن (علم روحي أسسه سماحته) .
 - ١٠- شهادة في الدراما والفنون المسرحية تخصص الإخراج المسرحي - تركيا .
 - ١١- شهادة في التقديم الإذاعي والتلفزيوني وفن الكتابة التلفزيونية .

تفسير بنور الله تعالى - سُبحات من علوم النور الجزء (١)

- التقديرات والتكريمات :

الدينية :

- ١- تكريم جائزة كن العلمية الثقافية ومنحه لقب : علّامة الديار الشامية .
- ٢- تقدير وتكريم في تركيا بمناسبة النهضة العلمية التي أتم فيها تلقين ٢٠٠١ \ علماً .
- ٣- درع تقديري للإبداع العلمي الثقافي السوري \ ٢٠٠٨ .
- ٤- تكريمه بدرع أيام الإبداع السوري - جمعية التنمية الاجتماعية \ ٢٠٠٧ .

الفنية :

- ١- جائزة أحسن تصميم لوغو شركة من فرجينيا - الولايات المتحدة الأمريكية ٢٠٠٨ .
- ١- تكريمه بدرع أفضل مخرج في مهرجان الزرقاء - الأردن \ ٢٠١٣ .

- علوم سماحته :

من أهم أعمال سماحته العلمية البرنامج المعرفي العرفاني (تفسير بنور الله تعالى) برنامج قائم على تفسير هانيبال للقرآن الكريم :

- ١- علوم البسملة \ ١٧٢ \ حلقة حتى تاريخ اليوم .
- ٢- علوم الاتباع \ ٩٣ \ حلقة حتى تاريخ اليوم .

(٨٠)

تفسير بنور الله تعالى - سُبحات من علوم النور الجزء (١)

- ٣- علوم الربوبية \ ٨٧ \ حلقة حتى تاريخ اليوم .
- ٤- علوم النور \ ٣٩ \ حلقة حتى تاريخ اليوم .
- ٥- آيات التوحيد \ ١٢ \ حلقة حتى تاريخ اليوم .
- ٦- علوم اسمه تعالى عالم الغيب \ ١٣ \ حلقة .
- علم أنوار العزة \ ١٢ \ حلقة .
- ٨- علم الحاء المفتوحة \ ١١ \ حلقة .
- ٩- قدرات في آية \ ١٥ \ حلقة .
- ١٠- علوم سورة الفجر \ ٩ \ حلقة .

- ونذكر من أهم هذه العلوم الماورائية الموثقة إذاعياً :

- ١- علم أزمنة الأسماء الحسنی في القرآن الكريم \ ٣٠ \ حلقة .
- ٢- علم البونوت الوجودي في القرآن الكريم \ ٣٠ \ حلقة .
- ٣- علم أنماط الوعي في القرآن الكريم \ ٣٠ \ حلقة .
- ٤- علم الوفاق الروحي في القرآن الكريم \ ٣٠ \ حلقة .

- مؤسس وواضع العديد من العلوم الخاصة المتفوقة والفريدة وأهمها :

- ١- علم الذكاء الروحي .
- ٢- علوم البرمجة الحرفية الكونية الروحية .

(٨١)



- ٣- علوم ماورائيات الإدارة العليا في إدارة الأعمال (في علوم الإدارة الروحية).
- ٤- علم العلاج بطاقات رقائق النور الحرفية .
- ٥- علم العزلة .
- ٦- علم الإسم المتجلي الأعلى .
- ٧- علم المحلات .
- ٨- علم رؤية القول بالبصر .
- ٩- علم الزمرة النفسية الكشفية .
- ١٠- علم صفات الحروف الكشفية .

- مؤلف وكاتب عرفاني له العديد من الكتب ومنها المتداول على الشبكة العنكبوتية حالياً :

- ١- كتاب علم الذكاء الروحي .
- ٢- كتاب تعلّم معي علم الذكاء الروحي .
- ٣- كتاب علم الإنترنتولوجيا .
- ٤- كتاب علم المحلات .
- ٥- كتاب علم الاسم المتجلي الأعلى .
- ٦- كتاب علم رؤية القول بالبصر .
- ٧- كتاب علم العزلة .



- ٨- كتاب التوثيق الوثيق .
- ٩- كتاب الكتب الخيرة .
- ١٠- كتاب السر الروحي للحياة المتفوقة .
- ١١- كتاب الحقائق البرزخية بين الحضرتين الموسوية والخضرية .
- ١٢- كتاب تفسير بنور الله .
- ١٣- كتاب الهوية (هو الحي) .
- ١٤- كتاب النظرات التوحيدية .
- ١٥- كتاب نبوغ المجددية .
- ١٦- كتاب فلك الولاية .
- ١٧- كتاب الحكم الهانبيالية الكمالية .
- ١٨- كتاب قواعد العشق الهانبيالي الكمال .
- ١٩- كتاب عام الحب الإلهي الكمال .
- ٢٠- كتاب والله بحبك .
- ٢١- كتاب لذيذ الحب في هواك .
- ٢٢- كتاب منحني حبك .
- ٢٣- كتاب حديث الحُجرات .

- من كتبه التي تحتوي الرسائل المعرفية :

- ٢٤- كتاب رسالة المجدديّة الأولى .
- ٢٥- كتاب رسالة كرامة الشام وأهل الشام .
- ٢٦- كتاب رسالة يُسَبِّحُ بحمده .
- ٢٧- كتاب رسالة صفة أهل البعد .
- ٢٨- Spiritual Intelligence Science Book

- وقد ألّف سماحته في علم طاقات رقائق النور عدة كتب منها :

- ٢٩- كتاب العلاج النفسي - المنشأ الطاقى للأمراض ذات المنشأ النفسي .
- ٣٠- كتاب علم خصائص الأنوار العلاجية .
- ٣١- كتاب علم خصائص النور اللونية .
- ٣٢- كتاب العلاج الغيري المباشر .

- من أشهر محاضراته العلمية الخاصة المسجلة على الشبكة العنكبوتية والتي لاقت تداولاً في أكثر من دولة :

- ١- علم السبع المثاني .
- ٢- علم الكمالات التقريبية .
- ٣- علم العزة في القراءان الكريم .

- المسرحيات التي قام بتأليفها وإخراجها :

مسرحيات قدمها في السودان على مسرح شباب السجانة في الخرطوم :

- ١- مسرحية دينية قصيرة (تسامح من نور النيل) أول مسرحية في تاريخ السودان الديمقراطي .
- ٢- مسرحية عرفانية روح المتعة .

- ٣- مسرحية عرفانية سر الإحاطة .
- ٤- مسرحية عرفانية أنوار الفتوح .
- ٥- مسرحية كوميدية ذافيرست شو .
- ٦- مسرحية عرفانية توبة رئيس .

- مسرحيات قدمها في بعض الدول :

- ١- مسرحية دينية طريق الحب (فانتازيا عرفانية - ون مان شو) - الأردن .
- ٢- مسرحية دينية شيطان كرسي الحكم (كوميديا سياسية) - الأردن .
- ٣- مسرحية دينية ملاك كرسي الحكم (كوميديا سياسية) - الأردن .
- ٤- مسرحيات دينية شمس العلوم ١٢١ مسرحية - مسرح تعليمي عرفاني - الأردن .
- ٥- مسرحيات عائلتي ١٣١ مسرحية تلفزيونية اجتماعية - سورية .
- ٦- مسرحية دينية روح الحياة محمد صلى الله عليه وآله وسلم - تركيا .
- ٧- مسرحية الحذاء الراقص (مسرح الطفل) - تركيا .
- ٨- مسرحية دينية آدم (فانتازيا عرفانية - ون مان شو) - تركيا .
- ٩- مسرحية زبال نائب (كوميديا فانتازيا سياسية - ون مان شو) - تركيا .
- ١٠- مسرحية أنا والقرين (تراجيديا سياسية - ون مان شو) - تركيا .

- مسرحيات شارك فيها كممثل :

- ١- فتافيت الربيع العربي (مسرحية لنجم المسرح الأردني جمال مرعي) .
- ٢- الليلة عرسي (عن مسرحية الفرنسي بيير بومارشيه - زواج فيغارو) .
- ٣- مرتي رجال ونص (عن مسرحية الإيطالي إدواردو دي فيلبو - نابولي مليونيرة) .
- ٤- حمار على بسكليت (عن مسرحية حكاية نصر الدين - يوسف حرب) .
- ٥- موعد في الغوطة (عن المسرحية الألمانية هبوط ملاكين) .

- أخرج وقدم برامج تلفازية دينية عديدة منها :

- ١- برنامج المتحكمون \ ١١ \ حلقة وثائقي عن الكائنات الفضائية .
- ٢- برنامج كئيبي الأبيض \ ٣٤ \ حلقة ديني منوع .
- ٣- برنامج تفسير سورة الفاتحة \ ٣٤ \ حلقة ديني .
- ٤- برنامج دنيا يا دنيا \ ١٨ \ حلقة علوم طاقة .
- ٥- برنامج لا مستحيل \ ١٧ \ حلقة ديني .

- مخرج إذاعي للفترات الإذاعية منذ \ ٥ \ سنوات في إذاعة فاميلي غروب وإلى الآن حيث قدم العشرات من البرامج والمسلسلات والتي هي من تأليفه وإخراجه :

تفسير بنور الله تعالى - سُبُحات من علوم النور الجزء (١)

- الكوميديا الأخلاقية :

- ١- مسلسل أبو فهميم وأبو تعا \ ٣٢ \ حلقة (كوميديا اجتماعية) .
- ٢- مسلسل تحشيش طبيعي \ ٣٠ \ حلقة (كوميديا اجتماعية) .
- ٣- مسلسل أبو محرك وأبو مسرع \ ٣٠ \ حلقة (كوميديا اجتماعية) .
- ٤- مسلسل جارتى تمها تم حارتى \ ٣٠ \ حلقة (كوميديا اجتماعية) .
- ٥- مسلسل قطش ولحش \ ٣٠ \ حلقة (كوميديا اجتماعية) .
- ٦- مسلسل كتير آسف \ ١٠ \ حلقة (كوميديا سياسية) .
- ٧- مسلسل قيل وقال \ ١٢ \ حلقة (كوميديا سياسية) .
- ٨- مسلسل بوزار \ ٣٠ \ حلقة (كوميديا سياسية) .
- ٩- كوميديا ثلاث فكاهاات وبس \ ٨٥ \ حلقة (كوميديا متنوعة) .

- الإنجاز الديني العرفاني :

- ١٠- مسلسل معايشة الأزل \ ٤٨ \ حلقة (فنتازيا عرفانية) .
- ١١- مسلسل إنقلاباتي \ ١٢ \ حلقة (فنتازيا عرفانية) .
- ١٢- مسلسل إنسان الموت \ ١٢ \ حلقة (فنتازيا عرفانية) .
- ١٣- مسلسل جاغا \ ٢١ \ حلقة (فنتازيا خيال علمي) .
- ١٤- مسلسل عاطفة بين عالمين \ ١٢ \ حلقة (فنتازيا عرفانية) .
- ١٥- مسلسل رقيم الأكوان \ ١٢ \ حلقة (فنتازيا عرفانية) .

(٨٨)

تفسير بنور الله تعالى - سُبُحات من علوم النور الجزء (١)

- ١٦- مسلسل ست الشام \ ٣١ \ حلقة (عرفاني شعبي دمشقي) .
- ١٧- مسلسل روح الشام \ ٥ \ حلقات (عرفاني شعبي دمشقي) .
- ١٨- مسلسل بدي حقي \ ٢٨ \ حلقة (اجتماعي) .
- ١٩- مسلسل لن أعيش في حجابك \ ١٢ \ حلقات (دراما اجتماعية) .

- البرامج العلمية المعرفية الدينية التي هي من تأليفه وإخراجه :

- ١- برنامج صباح العلوم \ ١٥٤ \ حلقة (١٢١ \ علم قراءني لسماحته) .
- ٢- سطور من خزائني \ ٨٤ \ حلقة (علمي عرفاني) .
- ٣- الموسوعة الروحية \ ٨٨ \ حلقة (فكر روحي) .
- ٤- الفتوح التفكيرية \ ٦٢ \ حلقة (فكر روحي) .
- ٥- عطر الأحاديث المحمدية \ ٨٥ \ حلقة (فكر روحي) .
- ٦- علم المقامات الروحية \ ١١ \ حلقة (ديني سلوكي) .
- ٧- برنامج أسس ومبادئ الحوار الديني \ ٢١ \ حلقة (فكري توعوي) .
- ٨- برنامج الأسس الحقيقية للطاقة \ ٤٢ \ حلقة (فكري توعوي) .
- ٩- برنامج الإصلاح والتجديد \ ١٠٢ \ حلقة (إصلاحي تنموي) .
- ١٠- برنامج وأصلحوا \ ٢١ \ حلقة (إصلاحي تنموي) .
- ١١- برنامج إنسانيات تجديدية \ ٤٢ \ حلقة (إصلاحي تنموي) .
- ١٢- برنامج أفكار مجددية \ ٦ \ حلقات (إصلاحي تنموي) .

(٨٩)

تفسير بنور الله تعالى - سُبحات من علوم النور الجزء (١)

- ١٣- برنامج عرش الحب \ ٤٥ \ حلقة (فنتازيا عرفانية في علوم الحب الإلهي).
- ١٤- برنامج إشراقات الحب \ ٢٤ \ حلقة (فنتازيا عرفانية في الحب الإلهي).
- ١٥- برنامج عالم الأولياء \ ٨ \ حلقات (علمي عرفاني) حتى اليوم .
- ١٦- برنامج ذهبيات \ ٩٩ \ حلقة (علمي) .
- ١٧- برنامج الحب كما أراه \ ٩٣ \ حلقة (أدبيات الحب) .

- البرامج الدينية التي قام سماحته بإخراجها فقط للإذاعة و لم تكن البرامج من تأليفه :

- ١- برنامج صدى الأسماء \ ٢٢٣ \ حلقة للباحثة سناء صبري - الأردن .
- ٢- برنامج لواقح الأنوار القدسية \ ٢١٦ \ حلقة للباحث عبد الله كشكوش - الأردن .
- ٣- برنامج لطائف المعارف \ ٥٢ \ حلقة للباحث عبد الله كشكوش - الأردن .
- ٤- برنامج زيف الحضارة الغربية \ ٨ \ حلقات للباحث عبد الله كشكوش - الأردن .
- ٥- برنامج على باب الصلاة \ ٢٧ \ حلقة للباحث عبد الرحمن جسري - تركيا .
- ٦- برنامج على باب الصيام \ ٨ \ حلقات للباحث عبد الرحمن جسري - تركيا .

(٩٠)

تفسير بنور الله تعالى - سُبحات من علوم النور الجزء (١)

- ٧- برنامج أمثال شعبية \ ٣٥ \ حلقة للأستاذة نور هرشو - سورية .
- ٨- برنامج الأعشاب الطبية \ ١٥ \ حلقة للدكتورة سماء الجعبري - الأردن .
- ٩- برنامج الأحجار الكريمة \ ٢٢ \ حلقة للباحث أوس العبيدي - العراق .
- ١٠- برنامج آل البيت \ ٨ \ حلقة للباحث أوس العبيدي - العراق .
- ١١- برنامج الخريدة البهية \ ٢٥ \ حلقة للباحث أوس العبيدي - العراق .
- ١٢- برنامج خوارق وأسرار \ ٢٩ \ حلقة للباحث أوس العبيدي - العراق .
- ١٣- برنامج دقائق النجاح \ ١٢ \ حلقة للباحث أوس العبيدي - العراق .
- ١٤- برنامج مرايا الواقع \ ١٥ \ حلقة للباحث أوس العبيدي - العراق .
- ١٥- برنامج دلائل علمية \ ١٠ \ حلقات للباحث أوس العبيدي - العراق .
- ١٦- برنامج قالت الكتب \ ٣٤ \ حلقة للباحث أوس العبيدي - العراق .
- ١٧- برنامج العقل المسلم \ ٨ \ حلقات للباحث أوس العبيدي - العراق .
- ١٨- برنامج تحفة الملوك \ ٣٠ \ حلقة للباحث أوس العبيدي - العراق .
- ١٩- برنامج تذكرة السامع والمتكلم \ ٢٣ \ حلقة للباحث أوس العبيدي - العراق .
- ٢٠- برنامج طالع البشرى \ ١٩ \ حلقة للباحث أوس العبيدي - العراق .
- ٢١- برنامج أنوار مغارة الترجمان \ ٣٠ \ حلقة م. سارة الجعبري - الأردن .
- ٢٢- برنامج أضواء الحب \ ٢٣ \ حلقة م. سارة الجعبري - الأردن .
- ٢٣- برنامج ترجمان حكاية وحكاية \ ٣٠ \ حلقة م. سارة الجعبري - الأردن .

(٩١)

- ٢٤- برنامج ست عمان \ ١٥ \ حلقة م. سارة الجعبري - الأردن .
- ٢٥- برنامج ظهور الحب \ ٣٠ \ حلقة م. سارة الجعبري - الأردن .
- ٢٦- برنامج لمسات إنثوية \ ١٧ \ حلقة م. سارة الجعبري - الأردن .
- ٢٧- برنامج ليالي الحب في رمضان \ ٣٠ \ حلقة م. سارة الجعبري - الأردن .
- ٢٨- برنامج ملامح الحب الكمالي \ ٢٢ \ حلقة م. سارة الجعبري - الأردن .
- ٢٩- برنامج فضاء النساء \ ٤٧ \ حلقة الدكتورة منى حمادي - سورية .
- ٣٠- برنامج قرأت لكم من الفيس \ ٦١ \ حلقة الدكتورة منى حمادي - سورية .
- ٣١- برنامج طول وعرض \ ٥٤ \ حلقة الكوميديان باسم خليل - الأردن .
- ٣٢- برنامج صحتك بالدنيا \ ٢٥ \ حلقة الدكتور عبد الله نشار - تركيا .
- ٣٣- برنامج الأسماء الحسنی \ ٩٢ \ حلقة الباحث عبد الله حمدان - الخليج .
- ٣٤- برنامج سير العظماء \ ٢٤ \ حلقة الباحث عبد الله حمدان - الخليج .
- ٣٥- برنامج نساء خالدات \ ١٠ \ حلقات الأستاذة قمر الجعبري - الأردن .
- ٣٦- برنامج عالم فاميلي غروب \ ٤١ \ حلقة م. سارة الجعبري - الأردن .
- ٣٧- برنامج مجلة راديو فاميلي غروب \ ٢١ \ حلقة منوع - سورية .

- المعارض الفنية الشخصية في الرسم التي أقامها :
- أقام عدة معارض لفن الرسم الإلكتروني والزيتي اليدوي من أبرزها :
- ١- المعرض الفني للرسم الإلكتروني (حروف الحياة) - الأردن .
- ٢- المعرض الفني للرسم الزيتي (ملامح إفريقية من السودان) - تركيا .

تمت بفضل الله تعالى . أهـ

www.fg111.net

www.radiofg.org

www.hanibalharb.com

www.hanibalencyclopedia.com

الفهرس

- ٧ كلمة المؤلف
- ٩ مُقَدِّمَةٌ
- ١٢ هدفُ التعرُّفِ على علومِ النُّورِ في القرآنِ الكريمِ
- ١٣ التوحيدُ الذاتيُّ لكلمةِ النُّورِ
- ١٥ الكثرةُ في عينِ الوحدةِ - علومٌ لا تُحصى لنُورِ أحديٍّ
- ١٧ إضاءةٌ شموليةٌ على جوامعَ معرفيةٍ لعلومِ النُّورِ
- ١٩ خصوصيةُ النُّورِ الذاتيِّ لكلِّ سورةٍ
- ٢١ نُورٌ على نُورٍ
- ٢٢ خصوصيةُ النُّورِ في سورةِ الكهفِ
- ٢٣ التطبيقُ العمليُّ لحقيقةِ (نُورٌ على نُورٍ)
- ٢٤ من ثمراتِ التحققِ بحقيقةِ (نُورٌ على نُورٍ)
- ٢٦ جماليةُ الفهمِ العرفانيِّ لحقيقةِ التوحيدِ
- ٢٨ فَلَكَ التوحيدُ بحقيقةِ جمعِ نُورٍ
- ٢٩ وجهُ الإشراقِ التوحيديِّ النُّورانيِّ للعارفِ والسالِكِ
- ٣١ وجوهُ التوحيدِ في خصائصِ السُّورِ القرآنيَّةِ
- ٣١ نُورُ الله تعالى أعظميٌّ ومختلفٌ عن نُورِ المخلوقِ
- ٣٤ بعضُ دلائلِ اختلافِ نُورِ الحقِّ الخالقِ
- ٣٦ النُّورُ واحدٌ والتَّجَلِّياتُ كثيرةٌ بتفاوتِ الحَضراتِ
- ٣٧ نُورُ الشمسِ حجابٌ على القلوبِ الغافلةِ



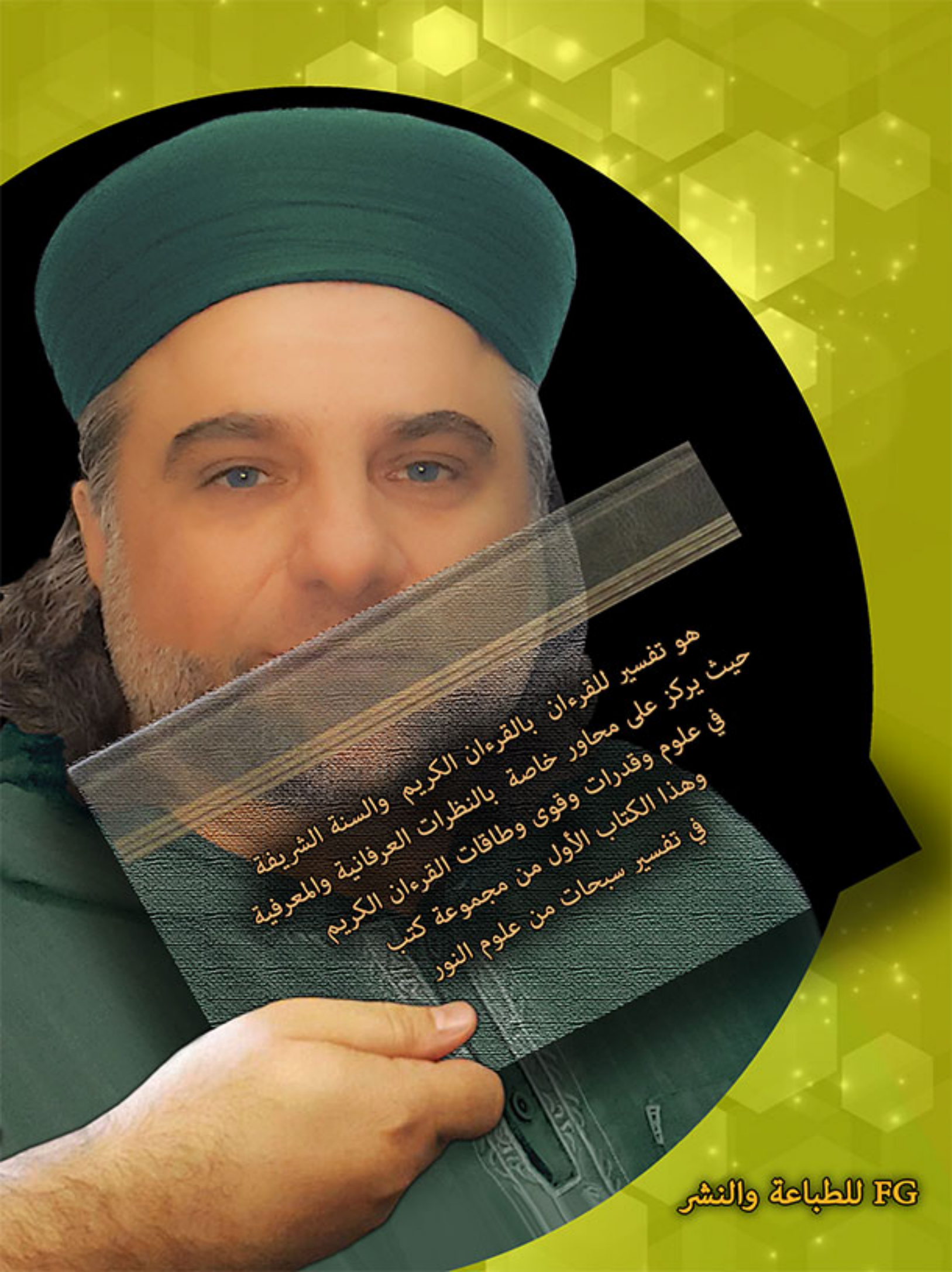


تفسير بنور الله تعالى - سُبُحات من علوم النور الجزء (١)

- متابعة التعداد لبعضِ عُلُومِ النُّورِ ٣٩
- الغايةُ من معرفةِ عُلُومِ النُّورِ ٤١
- تَلَقُّنُ عِلْمِ النُّورِ الرَّبَّانِيَّ من أَهْلِ النُّورِ ٤٣
- النُّورُ المَعْقُولُ ٤٥
- عِلْمُ النُّورِ المحسوسِ وعِلْمُ النُّورِ المَعْقُولِ ٤٨
- الآنَ نرسمُ معالِمَ عِلْمِ النُّورِ المَعْقُولِ ٥٠
- العُلُومُ النُّورَانِيَّةُ الكَشْفِيَّةُ ٥٢
- مُؤَثِّرِيَّةُ عِلْمِ النُّورِ المَعْقُولِ ٥٣
- النُّورُ القَيُّومِيُّ في الوجودِ ٥٤
- التحليلُ والتركيبُ ٥٧
- خاصِّياتُ النُّورِ العَقْلِيِّ ٥٩
- خطورةُ التسليمِ الكُلِّيِّ لعالِمِ العَقْلِ وأثرِهِ على النتائجِ ٦٤
- النُّورُ المَخْزُونُ ٦٧
- البناءُ التسلسليُّ للكينونةِ وظهورُها في العالمِ الخارجيِّ ٦٧
- الهيكلُ النُّورانيُّ محلُّ النُّورِ المَخْزُونِ ٦٩
- من خصائصِ النُّورِ المَخْزُونِ وأثرِهِ على المادَةِ ٦٩
- صُورُ خروجِ النُّورِ الذاتيِّ تختلفُ باختلافِ الكينوناتِ ٧٢
- تنوُّعُ المَخْزُونِ النُّورانيِّ في الوجودِ ٧٣
- السيرةُ الذاتيةُ للمؤلفِ ٧٧



(٩٦)



هو تفسير للقرآن بالقرآن الكريم والسنة الشريفة
حيث يركز على محاور خاصة بالنظرات العرفانية والمعرفية
في علوم وقدرات وقوى وطاقات القرآن الكريم
وهذا الكتاب الأول من مجموعة كتب
في تفسير سبحات من علوم النور